

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي المقاوم الشيخ أمود بن مختار-إيليزي (الجزائر)
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



دور المعلومات المحاسبية في الرفع من كفاءة الرقابة
الداخلية للمؤسسة الاقتصادية
دراسة حالة: عينة من المؤسسات الاقتصادية_إيليزي_(2023)

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

تخصص: محاسبة وجباية معمقة

إعداد الطالبتين: بسمة بن اسلمان / مريمة عبدو علي

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	المؤسسة الجامعية	الصفة
د. علي مسعودي	أستاذ محاضر - أ	المركز الجامعي إيليزي	رئيسا
د. حسين الذيب	أستاذ محاضر - أ	المركز الجامعي إيليزي	مشرفا
د. نصر حميداتو	أستاذ محاضر - أ	المركز الجامعي إيليزي	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي المقاوم الشيخ أمود بن مختار-إيليزي (الجزائر)
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



دور المعلومات المحاسبية في الرفع من كفاءة الرقابة
الداخلية للمؤسسة الاقتصادية
دراسة حالة: عينة من المؤسسات الاقتصادية_إيليزي_(2023)

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

تخصص: محاسبة وجباية معمقة

إعداد الطالبتين: بسمة بن اسلمان / مريمة عبدو علي

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	المؤسسة الجامعية	الصفة
د. علي مسعودي	أستاذ محاضر - أ	المركز الجامعي إيليزي	رئيسا
د. حسين الذيب	أستاذ محاضر - أ	المركز الجامعي إيليزي	مشرفا
د. نصر حميداتو	أستاذ محاضر - أ	المركز الجامعي إيليزي	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022



الإهداء

أهدي ثمرة هذا الجهد

إلى أبي الغالي أطال الله في عمره والذي حرص على إتمام دراستي

إلى أُمِّي العزيزة أطال الله في عمرها التي كانت سببي الأول في استمراري لإكمال شهادة ماستر أكاديمي

إلى إخوتي الأعزاء الذين اعتمدت عليهم في كل صغيرة وكبيرة إلى عائلتي كل باسمه

إلى أساتذتي الأفاضل بالأخص أستاذي المشرف الذي حرصا على إتمامي لمذكرتي وكان قدوتي في مسيرتي الجامعية

إلى صديقاتي وزملائي الذين تحملوني رغم كل شيء

إلى كل من التمس لي طريقا للعلم

ولكل من أكن لهم الود والاحترام.

بسمه بن اسلمان

الإهداء

إلى عزيز لم يكمل معي المشوار

إلى صديق لم يتخل عن يدي يوما

إلى روح أبي الطاهرة التي رفعت إلى السماء واختارت أن تكون بجوار ربها

إلى قرة عيني وملاذي في كل الأوقات إلى من تفهمني دون أن أتكلم أُمِّي الغالية حفظها الله وأطال عمرها

إلى من قاسموني حليب أُمِّي ودعم أبي إخوتي سندي عزي وعزوتي أخواتي زهراتي الغاليات

إلى أجمل العطايا الربانية وأحلى عوض على الإطلاق من أجد فيهم رائحة إخوتي

إلى خوالي الأمجاد الأفاضل عمامي الأعزاء

إلى أجمل ما قدمت لي الحياة أخواتي من رحم الصداقة مروة هدى نور، من جمعتني به صلة أيا كان وبأي صفة اختار

إلى من قاسمتني هذا العمل المتواضع ومر السنين التي ولت بسمه بن اسلمان

مريمة عبدو علي

قليل أجمل ما يقدم للإنسان هدية فهاتي هديتي أقدمها بخالص الحب

شكر وعرفان

وأخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين

الحمد لله الذي يسرى البدايات وأكمل النهايات وبلغنا الغايات

الحمد لله الذي ما تم جهد إلا بعونه وما ختم سعي إلا بفضله وما تخطى العبد من عقبات وصعوبات إلا بتوفيقه سبحانه وتعالى

أما بعد من لا يشكر الناس لا يشكر الله من هنا نجد أنفسنا عاجزين عن رد الجميل لأستاذنا الفاضل وموجهنا المناضل ومعلمنا طيلة مسيرتنا الدراسية عن شخص تحملنا بكل حالاتنا وجميع صفاتنا أحدثكم عن الدكتور الذيب حسين لا ندري من أي أبواب الثناء سندخل و بأي أبيات القصيد نعبر كنت كسحابة معطاءة سقت الأرض فاخضرت فلك منا كل الشكر والامتنان

كما نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في هذا العمل البسيط من دكاترة وزملاء

ويبقى الشكر الموصول للجميع دون استثناء لن نوفيكم حقكم فالشكر أبسط ما نستطيع أن نقدمه لكم



الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور المعلومات المحاسبية في الرفع من كفاءة الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية، وتم استخدام الاستبيان لجمع البيانات، إذ تم اختيار عينة قصديه مكونة من (03) مؤسسات اقتصادية، موزعين بشكل قصدي على ولاية ايليزي، وبلغ عدد الاستبيانات الموزعة (40) استبيانات تمت استعادة (36) استبياناً منها بما يشكل نسبة استجابة تقارب 80%، والتي أخضعت للمعالجة الإحصائية باستعمال برنامج SPSS الإصدار 25. ومن خلال هذه الدراسة توصلت إلى مجموعة من النتائج كان أهمها:

✓ إن المؤسسات الاقتصادية تتوفر على كل المعلومات المحاسبية لرفع من كفاءة الرقابة الداخلية.

✓ تتوفر المؤسسات الاقتصادية على البيانات اللازمة لاستخدام معلومات محاسبية في رفع كفاءة الرقابة الداخلية

✓ مساهمة المعلومات المحاسبية في الرفع من كفاءة الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة

الكلمات المفتاحية: معلومات محاسبية، كفاءة الرقابة الداخلية، مؤسسات اقتصادية.

Summary :

This study aims to highlight the role of accounting information in raising the efficiency of internal control in the economic institution, and the questionnaire was used to collect data, as a random sample consisting of (03) economic institutions was selected, distributed randomly in the state of Illizi , and the number of questionnaires distributed was (40) Questionnaires from which (36) questionnaires were retrieved, which constitutes a response rate of approximately 80%, which were subjected to statistical treatment using the SPSS version 25 program.

Through this study, I reached a set of results, the most important of which were:

- ✓ The economic institutions are available on all accounting information to raise the efficiency of internal control.
- ✓ The economic institutions have the necessary data to use accounting information to raise the efficiency of internal control.
- ✓ The contribution of accounting information to raising the efficiency of internal control in the economic institutions under study.

Key words: accounting information, internal control efficiency, economic institutions.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
I	إهداء
II	شكر وعرفان
III	ملخص الدراسة
IV	فهرس المحتويات
V	فهرس الجداول
VI	فهرس الأشكال
VII	قائمة الرموز والمختصرات
VIII	قائمة الملاحق
أ- و	مقدمة
01	الفصل الأول: الإطار النظري، المعلومات المحاسبية والرقابة الداخلية
02	تمهيد
03	المبحث الأول: ماهية المعلومات المحاسبية
03	المطلب الأول: مفهوم المعلومات، الفرق بين المعلومات والبيانات
04	المطلب الثاني: المعلومات المحاسبية، شروطها، خصائصها
06	المطلب الثالث: أنواع ومستخدمو المعلومات المحاسبية
10	المطلب الرابع: نظام المعلومات المحاسبية
12	المطلب الخامس: مقومات نظام محاسبي و دور نظام المعلومات المحاسبية في إنتاج معلومات محاسبية
15	المبحث الثاني: ماهية الرقابة الداخلية
15	المطلب الأول: مضمون الرقابة الداخلية وأساليبها
16	المطلب الثاني: مكونات وأهداف الرقابة الداخلية
19	المطلب الثالث: وظائف ومقومات الرقابة الداخلية
20	المطلب الرابع: نظام الرقابة الداخلية
22	المطلب الخامس: وسائل وعوامل تطور نظام الرقابة الداخلية
26	خلاصة

27	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية (حالة المؤسسات الاقتصادية لولاية إيليزي)
28	تمهيد
29	المبحث الأول: الإطار المنهجي والتمهيدي لدراسة التطبيقية
29	المطلب الأول: تقديم النموذج الافتراضي للدراسة
30	المطلب الثاني: الإجراءات المنهجية التطبيقية
32	المطلب الثالث: أساليب التحليل الإحصائية المستخدمة
34	المبحث الثاني: عرض وتحليل بيانات الاستبيان
37	المطلب الأول: معالجة إحصائية لبيانات الدراسة
38	المطلب الثاني: خصائص وسمات عينة الدراسة
51	المطلب الثالث: تحليل فقرات محاور الاستبيان
	المبحث الثالث: اختبار فرضيات الدراسة واقتراح نموذج الدراسة
51	لها
53	المطلب الأول: اختبار الفرضية الرئيسية الأولى
57	المطلب الثاني: اختبار الفرضية الرئيسية الثانية
	خلاصة
57	الخاتمة
61	قائمة المراجع
بدون ترقيم	الملاحق
بدون ترقيم	الفهرس

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
16	مكونات الرقابة الداخلية	1 - 1
30	الاستبيانات الموزعة والمسترجعة والقابلة للتحليل	1 - 2
31	التعريف بعينة الدراسة	2-2
32	مقياس الإجابات على الفقرات	3-2
32	مقياس المتوسط الحسابي المرجح لاتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة	4-2
33	مدى الاتساق الداخلي بين فقرات المحور الأول	5-2
34	مدى الاتساق الداخلي بين فقرات المحور الثاني	6-2
35	مصفوفة الارتباط بين لمحور الأول والثاني	7-2
35	نتائج اختبار معامل الثبات الفا كرونباخ ومعامل الصدق لكل أسئلة الاستبيان	8-2
35	نتائج اختبار معامل الثبات الفا كرونباخ ومعامل الصدق لكل محور من الاستبيان	9-2
36	توزيع عينة حسب متغير الجنس	10-2
37	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	11-2
38	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة	12-2
39	توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الاقدمية	13-2
41	تحليل اتجاهات إجابات أفراد العينة على فقرات البعد الأول	14-2
45	تحليل اتجاهات إجابات أفراد العينة على فقرات البعد الثاني	15-2
47	تحليل اتجاهات إجابات أفراد العينة على فقرات المحور الأول	16-2
50	تحليل اتجاهات إجابات أفراد العينة على فقرات المحور الثاني	17-2
53	اختبار طبيعة التوزيع باستخدام اختبار كولموجروف-سمرنوف للمحور الثاني	18-2
54	نتائج اختبار الفروق بين كفاءة الرقابة الداخلية ومتغير الجنس	19-2
55	نتائج اختبار الفروق بين كفاءة الرقابة الداخلية ومتغير المؤهل العلمي	20-2
55	نتائج اختبار الفروق بين كفاءة الرقابة الداخلية ومتغير الوظيفة	21-2
55	نتائج اختبار الفروق بين كفاءة الرقابة الداخلية ومتغير عدد سنوات الاقدمية	22-2
56	اختبار الانحدار الخطي البسيط لقياس درجة تأثير استخدام معلومات محاسبية على كفاءة الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية.	23-2

فهرس الاشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
05	العلاقة بين البيانات والمعلومات المحاسبية	1-1
14	نموذج عام لنظام المعلومات المحاسبي	2-1
18	مكونات نظام الرقابة الداخلية	3-1
29	نموذج متغيرات الدراسة	1-2
37	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	2-2
38	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي	3-2
39	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة	4-2
40	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد سنوات الاقدمية	5-2

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	الاستبيان
1-2	نتائج ثبات الاستبيان (ألفا كروم باخ)
2-2	الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة
3-2	نتائج تحليل فقرات محاور الاستبيان
03	مصفوفة ارتباط بين محور الأول والثاني
1-2-4	نتائج تحليل باستخدام اختبار كالمجروف-سمر نوف بين كفاءة الرقابة الداخلية و بيانات الشخصية
1-3-4	نتائج تحليل الانحدار البسيط لقياس درجة تأثير استخدام معلومات المحاسبية على كفاءة الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية

قائمة الاختصارات والرموز

الرمز باللغة الأجنبية	شرح الرمز باللغة الأجنبية	ترجمة الرمز باللغة العربية
A,A,A	American Accounting Association	الجمعية الحاسبية الأمريكية للمحاسبة
F,A,S,B	Financial Accounting Standards Board	مجلس معايير المحاسبة المالية
I,C,A,E,W	Institute of Chartered Accountants in England Wales	هيئة المحاسبين القانونيين في إنجلترا وويلز (إدارية)
I,A,S,C	International Accounting Standards	لجنة معايير المحاسبة الدولية
I,S,A	International Standard on Auditing	معياري المراجعة الدولي 315
C,O,S,O	The Committee of Sponsoring Organizations of the Treadway Comission	لجنة المنظمات الداعمة للجنة تريديوي

مقدمة

نظرا للتغيرات الاقتصادية الحاصلة تعمل المنشأة في محيط تسود فيه حالات عدم التأكد، حيث تزايد الاهتمام والتركيز على حالات عدم التأكد التي تتخلل عملية اتخاذ القرار، ولكي يقوم متخذ القرار باختيار الحل الأنسب يجب أن تكون لديه معلومات كافية ووافية، التي تقوم المنشأة بجمعها من عدة مصادر سواء الداخلية و الخارجية إذ تقوم بتبويبها وتلخيصها ومعالجتها بما يخدم أهداف ومصالح المنشأة.

تتميز المعلومات المحاسبية والمالية بأهمية بالغة داخل المنشأة من خلال التأثير على مختلف أنواع القرارات المتخذة في المنشأة، ويتمحور موضوع بحثنا حول دور المعلومات المحاسبية في الرفع من كفاءة الرقابة الداخلية للمؤسسة الاقتصادية، حيث تعتبر الرقابة الداخلية مجموعة من الإجراءات و الإشارات التي قد تكون مكتوبة أو غير مكتوبة تتضمنها لوائح وتعليمات تلزم من يعمل في المنشأة بإتباعها، بهدف حماية أصول وممتلكات المنشأة قصد تحقيق كفاءة استخدام هذه الموارد وتوفير البيانات والمعلومات المحاسبية المختلفة بالدقة المطلوبة، حيث يقوم نظام المعلومات المحاسبي بتوفيرها من خلال تحويل البيانات الخام إلى معلومات ملائمة ومفيدة يمكن الاعتماد عليها، فالمنشأة تتكون من عدة نظم وظيفية تعمل في تناسق تام لضمان كفاءة كافة العمليات والأنشطة والسيطرة على المعلومات.

إن نظام المعلومات المحاسبي متكامل يضم مجموعة من الموارد التي توفر للمنشأة المعلومات المحاسبية المطلوبة، ويتولى إجراءات الرقابة الداخلية في النظام المحاسبي اكتشاف ومنع الآثار السلبية الناجمة عن متغيرات البيئة المحيطة بالنظام، وتهدف إلى اكتشاف ومنع الأخطاء الحسابية والناجمة عن تدخل العنصر البشري في عمليات التسجيل، وتعتبر إجراءات الرقابة الداخلية في النظام المحاسبي نظاما فرعيا داخل هذا النظام.

فبوجود رقابة داخلية فعالة داخل المنشأة هذا من شأنه أن يعطي لمتخذ القرار معلومات محاسبية ذات كفاءة عالية وعلى ضوء ما تقدم فإن الإشكالية الرئيسية المطروحة في هذه الدراسة هي:

الإشكالية:

ما مدى تأثير المعلومات المحاسبية في الرفع من كفاءة الرقابة الداخلية داخل المؤسسة الاقتصادية لولاية ايليزي؟ وهذا التساؤل الجوهرى يقودنا إلى طرح التساؤلات الفرعية الآتية :

1. هل توجد علاقة ارتباط بين المعلومات المحاسبية وكفاءة الرقابة الداخلية ؟
2. هل هناك فروق في كفاءة الرقابة الداخلية لدى موظفين حسب متغيرات الشخصية في المؤسسة الاقتصادية؟

الفرضيات:

- الفرضية الفرعية الأولى: توجد علاقة ارتباط بين معلومات المحاسبية وكفاءة رقابة الداخلية.
- الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد فروق في كفاءة الرقابة الداخلية لدى موظفين حسب متغيرات الشخصية في

المؤسسة الاقتصادية

أهمية الدراسة:

- محاولة إلقاء الضوء على الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية؛
- محاولة زيادة الوعي لدى الإدارة حول أهمية تطبيق نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية بناء على نتائج هذه الدراسة؛
- بيان المعوقات التي تواجه تطبيق الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية مما يسهل عملية وضع الحلول المناسبة وفي الوقت المناسب.

أهداف الدراسة:

- من خلال دراستنا سنحاول تحقيق حملة من الأهداف نلخص أهمها فيما يلي
- بيان أهمية ودور المعلومات المحاسبية في المساعدة على الاستخدام الأمثل لموارد المؤسسة؛
- بيان مدى أهمية استخدام المعلومات المحاسبية في تحسين كفاءة الرقابة الداخلية؛
- بيان مدى وجود دعم الإدارة لتطبيق الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية؛
- بيان مدى وجود الإطارات المؤهلة وذات كفاءة لتطبيق الرقابة الداخلية في المؤسسة.

مبررات اختيار موضوع الدراسة:

- توافق الموضوع مع طبيعة التخصص المتبع والرغبة في الإحاطة بجوانبه؛
- انسجام الموضوع مع تخصص محاسبة وجباية معقمة.

منهجية الدراسة والأدوات المستعملة:

من المعروف أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج الواجب إتباعه لذا اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتميز بجمع وتحليل المعلومات الموجودة للإلمام بكل الجوانب النظرية والتطبيقية للموضوع، فقد قمنا بجمع مختلف المراجع ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة من كتب، مجلات، مذكرات، مواقع الانترنت تم قمنا بقراءة وتفحص لهذه الأخيرة وتلخص أهم مضامينها.

أما في الجانب التطبيقي فقد اعتمدنا على أسلوب دراسة حالة عينة من مؤسسات اقتصادية لولاية إيليزي باستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات ومعالجتها بأداة إحصائية SPSS.

حدود الدراسة

- الحدود الزمنية: امتدت هذه الدراسة من 25 نوفمبر إلى 25 مايو.
- الحدود المكانية: شملت الدراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية لولاية إيليزي.

صعوبات الدراسة:

- نقص المراجع وخاصة المذكرات والأطروحات العلمية متخصصة في هذا المجال في المركز الجامعي إيليزي ؛
- ضيق الوقت في توزيع واسترجاع الاستبيان؛

- عدم التعاون للموظفين وامتناعهم عن الإجابة عن الاستبيان في بعض المؤسسات ؛
- عدم الجدية في الرد وملئ الاستبيان من طرف الموظفين في المؤسسة.

مصطلحات الدراسة:

- **معلومات المحاسبية:** هي تلك المعلومة ذات المصادر المختلفة، والتي تشكل المادة الحية التي يمكن التعامل معها تحليلًا وتفسيرًا وشرحًا ووصفًا، لمعالجتها وإخراجها في شكل معلومات تمثل المعطيات التي تفيد في عملية اتخاذ القرارات، وهو أيضًا عبارة عن المنتج النهائي من البيانات التي تم تشغيلها وفق مراحل نظام المعلومات المحاسبي.
- **كفاءة:** هي الاستغلال العقلاني والأمثل والاقتصادي لموارد المؤسسة.
- **رقابة الداخلية:** هي مجموعة الإجراءات المكتوبة في شكل خطة تهدف إلى حماية موارد وممتلكات وأصول المؤسسة من أي تصرفات غير مرغوب فيها وتحقيق دقة البيانات والمعلومات المالية التي ينتجها النظام المحاسبي.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات المتعلقة بالمعلومات المحاسبية

-دراسة أحمد قايد نور الدين، هلايلي إسلام بعنوان: دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، مجلد 04، العدد 01، جامعة الشهيد حمه بالوادي، الجزائر (2019).

كان الهدف من الدراسة لتوضيح دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية حيث تمثل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية دوراً مهماً على جميع المستويات وخاصة فيما يتعلق بتوفير المعلومات المحاسبية لمختلف متخذي القرار.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- كلما كان نظام المعلومات المحاسبية يعتمد على المقومات الحديثة ويحرص على الالتزام بالمبادئ والإجراءات والمعايير المحاسبية الدولية داخل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية سيزيد من جودة المعلومات المحاسبية
- كما أن الإفصاح عن مخرجات نظام المعلومات المحاسبية من شأنه أن يعزز من تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

-دراسة فراس خضير الزبيدي، أثر المعلومات المحاسبية في قرارات الاستثمار في أسهم الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مقالة في مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة القادسية العراق، المجلد 12، العدد 03، (2010).

كان الهدف من الدراسة معرفة درجة تأثير المعلومات المحاسبية المتضمنة في التقارير المالية للمؤسسات المسجلة ببورصة العراق، على قرارات المستثمرين بها

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أن المستثمرين ببورصة العراق يستعملون بشكل واسع معلومات الإفصاح المحاسبي عند اتخاذ قراراتهم.
- أهمية المعلومات ودورها في اختيار البديل الاستثماري الأمثل من بين مجموع الخيارات الاستثمارية المتاحة، وأن هناك أثر مادي محسوس للمعلومات المفصح عنها في ترشيد قرارات المستثمرين .

-JEAN – Michel Monceau (2005) Conséquence le non fiabilité des informations les pratiques d'Investissement, (IPAG) parts.

كانت تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى صلاحية المعلومات المحاسبية والمالية التي يؤسس عليها قرار المستثمر الذي يتطلب بطبيعته مردودية عالية لأموال المستثمرة في ظل مناخ تسوده أعمال احتيالية من قبل الإدارة للتوجيه بشكل إيجابي عن أدائهم ولتجنب قرارات السوق.

- وقد تناولت أيضا كيفية حصول المستثمرين على أسهم من نوعية جيدة خلال تأكيد الحصول على معلومات مالية ذات موثوقية عالية، وقد ربطت الدراسة ذلك بدينامكية السوق والتغيرات التي طرأت على أسواق المال.
- وقد توصلت الدراسة أيضا إلى نتيجة أهمها: يمكن أن يبقى عرض الاستثمار بعيدا عن المؤثرات السلبية وذلك من خلال عدم الاعتماد على الدراسات التحليلية لتقييم الاستثمار في المؤسسة بحسب المعلومات المحاسبية.

ثانيا: الدراسات المتعلقة بالرقابة الداخلية

-دراسة وجدان علي أحمد بعنوان: دور الرقابة الداخلية والمراجعة الخارجية في تحسين أداء المؤسسة، رسالة ماجستير في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، فرع محاسبة وتدقيق، جامعة لجزائر 3 عام(2009 2010).

كان هدف الدراسة هو محاولة تقديم معلومة عن مدى مساهمة الرقابة الداخلية والمراجعة الخارجية في تحسين أداء المؤسسة من خلال عرض بعض أدواتها ودور كل أداة في تحسين أداء المؤسسة وأيضا محاولة إعطاء فكرة عن نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة من خلال إبراز مفهومها وأدواتها وموقف المراجع منها.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- لكي تتمكن إدارة المؤسسة من تحقيق أهدافها يجب تصميم نظام رقابة داخلية فعال يحافظ على أصولها، ويشرف على عملياتها ويراقب مستوى الأداء.
- إن الرقابة الداخلية ومن خلال أدواتها المختلفة المتمثلة في الموازنات التخطيطية ومحاسبة المسؤولية وتقييم الأداء وكذلك خلية الرقابة الداخلية التي تعتبر أحد أدوات الرقابة المالية، حيث تعمل على تحسين أداء المؤسسة من خلال تقييم الأداء الفعلي وذلك بمقارنته مع الأداء المخطط.
- دراسة ثائر صبري محمود الغبان و عجيب مصطفى هلدني بعنوان: دور الرقابة الداخلية في ظل نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني، مجلة علوم إنسانية، مجلد 7، العدد 45، سنة (2010).
- كان هدف البحث إلى تسليط الضوء على دور الرقابة الداخلية في ظل نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني إضافة إلى تقييم مدى التزام المصارف فيد الدراسة بها من خلال استمارة الاستبيان المعدة لهذا الغرض والتي تتم في ضوءها تحليل نتائج الدراسة وذلك عن طريق دراسة المعلومات المحاسبية في ظل النظام الالكتروني وربطها بالرقابة الداخلية المعمول بها. من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:
- شهدت الرقابة الداخلية تطورا مستمرا في مفهومها ابتداء من النظر في أهميتها في حماية الموجودات من السرقة و سوء الاستخدام وكشف المخالفات والنواقص، مروراً بالمفهوم الأوسع الذي يشمل رفع الكفاءة التشغيلية والالتزام بتطبيق القوانين والسياسات الموضوعة، فضلا عن مصداقية الإبلاغ المالي وتحسين نوعية التقارير المالية، وكذلك الحاجة لرقابة داخلية فعالة تواكب التطورات في بيئة تكنولوجيا المعلومات وبالشكل الذي يسهل من إمكانيات تكاملها مع الأنظمة المعلوماتية الإدارية والمالية.
- تظهر أهمية دور الرقابة الداخلية في ظل نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني وذلك للوقاية من زيادة مخاطر التلاعب والوقوع بالخطأ لذا تظهر الحاجة إلى وجود نظام رقابة داخلي فعال لمواكبة التطورات والمستجدات في بيئة تكنولوجيا المعلومات.
- Ruth W. Epps & Susan S. Gwathmey « Internal control Issues : the case of changes to information processes », Information Systems Control Journal, Volume 04, 2003.
- كان الهدف من الدراسة دراسة قضايا الرقابة الداخلية لتكنولوجيا المعلومات، إذ أشارت إلى أن البيانات المالية الدقيقة يشكل في عالم الأعمال عنصرا لأهم الأهداف وهي تنمية المزايا التنافسية والمحافظة عليها، إضافة إلى عناصر أخرى تتضمن التكلفة وإدارة المنتج، والجودة وسرعة التوصيل.
- كما تبين الدراسة أن الرقابة الداخلية قد تكون أداة مفيدة لتحقيق هذه الأهداف و توسيعها أو زيادتها، ولذلك فإن جودة رقابة تقديم المعلومات لصنع القرارات الداخلية لدعم أهداف الشركة يعتبر أمرا ضروريا في تحقيق نجاح الشركة.

وقد خلصت الدراسة إلى أن تغيير أنظمة المعلومات دون وجود إجراءات رقابية داخلية مناسبة قد يؤدي إلى التسبب بعدم دقة المعلومات وكفاءتها، كما أن إصلاح المشاكل بعد التنفيذ قد يكلف الكثير ويعمل على إعاقة العمليات، ولذلك فقد أكدت الدراسة على أن الحرص على توفر الرقابة يعتبر أمراً ضرورياً لدعم أهداف الشركة عند إحداث تغييرات في الإجراءات المعلوماتية، إذ أنها تعمل على دمج البيانات وتحديد التغييرات اللازمة في الآلية أو في دليل العمليات.

استفادة الطالبين من الدراسات السابقة:

بعد تحليل ودراسة أهم الدراسات السابقة التي تناولت أحد المتغيرين سواء المعلومات المحاسبية أو الرقابة الداخلية فقد استفدنا من الآتي:

- وضع خطة للدراسة الحالية وتقسيمها لفصل نظري و آخر تطبيقي؛
- الاهتمام إلى المراجع التي يمكن الاستفادة منها في بناء أداة الاستبيان؛
- الاستفادة من أهم الأدوات الإحصائية التي يمكن استعمالها في الدراسة التطبيقية.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- تطوير معارف مكتسبة خلال مرحلتي الطور الأول والطور الثاني من التكوين الجامعي؛
- الرغبة والميول الشخصي لمثل هذه المواضيع خاصة وأنه يدخل ضمن التخصص ونظام التكوين والدراسة.

هيكل الدراسة:

وفي الأخير جاءت المذكرة في فصلين حيث ستتناول في الفصل الأول الإطار النظري للمعلومات المحاسبية والرقابة الداخلية من خلال مبحثين حيث تناولنا في المبحث الأول تحليل المفاهيم الأساسية للمعلومات المحاسبية، والمبحث الثاني الأسس النظرية للرقابة الداخلية.

أما في الفصل الثاني الخاص بالدراسة الميدانية فقد احتواء على ثلاثة مباحث حيث تناولنا في المبحث الأول الإطار المنهجي والتمهيدي للدراسة التطبيقية، وفي المبحث الثاني عرض وتحليل بيانات الاستبيان، في حين تطرقنا في المبحث الثالث إلى اختبار الفرضيات الرئيسية للدراسة.

الفصل الأول

الإطار النظري المعلومات المحاسبية و الرقابة الداخلية

تمهيد:

تلعب المعلومات المحاسبية دورا أساسيا في اتخاذ مختلف أنواع القرارات داخل المؤسسة، ويتوقف نجاح القرار على مدى صحة هذه المعلومات ودقتها وطريقة تنظيمها، وتخزينها، ونقلها إلى أصحاب القرار داخل المؤسسة. لذا يحتل نظام المعلومات مكانة هامة في المؤسسة الاقتصادية، نظرا لدوره في ترقية وتفعيل المؤسسة من خلال المعلومات التي يوفرها، والتي تعتبر المادة الأساسية التي يعتمد عليها المسير في مختلف النشاطات، من أجل تسيير العمليات اليومية والتخطيط والرقابة وصولا إلى بناء الإستراتيجية العامة للمؤسسة. وإن صحة المعلومة المحاسبية ودقتها يتوقف على كفاءة نظام المعلومات المحاسبية وهو من أحد أنظمة المعلومات الإدارية الذي يقوم بجمع ومعالجة وتخزين ونقل المعلومات إلى مراكز اتخاذ القرار عند الحاجة إليها:

وسنتناول في هذا الفصل مبحثين رئيسية:

- تحليل مفاهيم الأساسية للمعلومات المحاسبية.
- الأسس النظرية للرقابة الداخلية.

المبحث الأول: تحليل مفاهيم الأساسية للمعلومات المحاسبية.

إن المعلومات المحاسبية كباقي المعلومات تعتبر موردا اقتصاديا هاما في مجال صنع القرارات الاقتصادية كقرارات الاستثمار، قرارات التمويل، قرارات الإنتاج، وغيرها ونحاول في هذا المبحث التطرق إلى مفهوم المعلومات بشكل عام والفرق بين المعلومات والبيانات وماهية هذا النوع من المعلومات وشروطه وخصائصه وأنواعه مع توضيح مستخدميه والصفات الواجب توافرها وأيضا نتطرق إلى نظام هذا النوع من المعلومات ألا وهو نظام المعلومات المحاسبية ومقوماته ودوره في إنتاج معلومات محاسبية.

المطلب الأول: مفهوم المعلومات والفرق بين المعلومات والبيانات

سننطلق في هذا العنصر لمفهوم المعلومات والفرق بين المعلومات والبيانات:¹

أولا: مفهوم المعلومات

تعرف المعلومات بأنها "المعرفة التي لها معنى وتفيد الفرد الذي تقدم إليه في تحقيق أهدافه، وبالتالي فإن للمعلومات قيمة سواء لدى الوحدة الاقتصادية ذاتها أو لدى الأفراد المستخدمين لها وهذا ضروري حتى يتم اتخاذ قرار سليم ولتحقيق الأهداف المرغوبة، ومعظم المعلومات التي تطلبها إدارة الوحدة الاقتصادية تكون معلومات محاسبية، وهذه المعلومات تمثل مخرجات نظام المعلومات المحاسبية وتنتج المعلومات عادة من بيانات تم تشغيلها من قبل أن تصبح ذات قيمة، فالبيانات تمثل حقائق أولية وأرقام وإذا ما تم تجميعها معا فإنها تمثل مدخلات نظام المعلومات".

ثانيا: الفرق بين المعلومات والبيانات

يرى البعض بأن الفرق بين البيانات والمعلومات في أن:

البيانات: هي حقائق تم تسجيلها بشأن أحداث معينة تمت أو ستم مستقبلًا هذه الحقائق قد تكون مستقلة وغير مرتبطة ببعضها وغير محدودة العدد.

والمعلومات: هي بيانات قد تم معالجتها بشكل أعطى لها معنى بالنسبة لمستخدميها أو مستخدميه وأضاف إليها قيمة حقيقية أو مدركة بالنسبة لعمليات صنع القرارات الحالية أو المستقبلية

ويتم تحويل البيانات إلى معلومات من خلال ثلاثة مراحل أساسية هي:

أ_ مرحلة المدخلات: وتتضمن البيانات المتعلقة بالأحداث الاقتصادية للوحدة الاقتصادية وقد تكون أحداث خارجية مثل كميات وأسعار المبيعات وقد تتولد عمليات داخلية مثل كميات وأسعار المواد المستخدمة وغيرها.

ب_ مرحلة التشغيل: تبدأ عندما يتم إدخال البيانات داخل نظام المعلومات، ومثال عليها عملية ضرب كمية المبيعات في سعر الوحدة لتحديد قيمة المبيعات.

¹ أحمد فايد نور الدين، إسلام هلايلي، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد/04، العدد/01، جامعة الشهيد حمه الأخضر، الوادي، الجزائر، 2019، ص 243

تـ مرحلة المخرجات: وفيها يتم تحويل البيانات التي تم تشغيلها إلى معلومات يتم توصيلها فيما بعد للمستخدمين المختلفين فمثلا بيانات المبيعات تتحول إلى معلومات في شكل فواتير بيع التي يتم إرسالها للعملاء، ثم يتم متابعة عملية تحصيلها، وبمجرد تحصيل أي جزء منها فإن ذلك يعتبر حدث اقتصادي جديد يلزم تسجيله وتشغيله مرة أخرى.

المطلب الثاني: المعلومات المحاسبية، شروطها، خصائصها.

أولاً: المعلومات المحاسبية

يقصد بالمعلومات، البيانات التي تمت معالجتها بحيث تصبح لها دلالة معينة من وجهة نظر المستخدمين لها عند اتخاذ القرارات.

كما عرفت المعلومات بأنها: بيانات تمت معالجتها وأصبحت جاهزة للاستخدام والاستفادة منها، إذ أن كل مجموعة من البيانات التي ترتبط مع بعضها بعلاقات معينة، يتم ترتيبها بشكل معين وتصبح معدة بواسطة شخص معين في وقت معلوم ومن شأن المعلومات أن تزيد من معرفة الشخص المستخدم لها وتضيف الجديد إلى معرفته السابقة.

أما في مجال المحاسبة، تمثل المعلومات المحاسبية مجموعة البيانات التي جمعت وأعدت بطريقة ما جعلتها قابلة للاستخدام (مفيدة) بالنسبة لمستخدميها، وهي تمثل المخرجات في نظام المعلومات المحاسبي ولها تأثير في اتخاذ القرارات المختلفة.¹

تعتبر المعلومات المحاسبية نوعاً من المعرفة المناسبة والناجئة عن العمليات التشغيلية للبيانات لخدمة أغراض بعينها متمثلة في النتائج النهائية أو مخرجات تدعم القرارات ونشاطات يتم استخدامها من قبل المعنيين بها.²

ثانياً: شروط المعلومات المحاسبية

وفيما يخص شروط المعلومات المحاسبية يرى كل من الحبيطي والسقا أنه ليس من الضروري أن تتحول البيانات المحاسبية إلى معلومات بعد إجراء العمليات التشغيلية عليها أصبحت يرتبط ذلك بتحقيق شرطين مهمين (أو أحدهما على الأقل) عند استخدامها من قبل متخذ القرار وهما:³

إن المعلومات الناتجة يجب أن تقلل من درجة عدم التأكد لدى متخذ القرار، وذلك من خلال تقليل عدد البدائل المتاحة أمام متخذ القرار

¹ الاخضر عزي، رابع طويرات، محاولة تحليل علاقة الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية لمستوى الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق معايير المحاسبة الدولية (ISA, IFRS)، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد/14، العدد/18، الجزائر، سنة 2018، ص 258

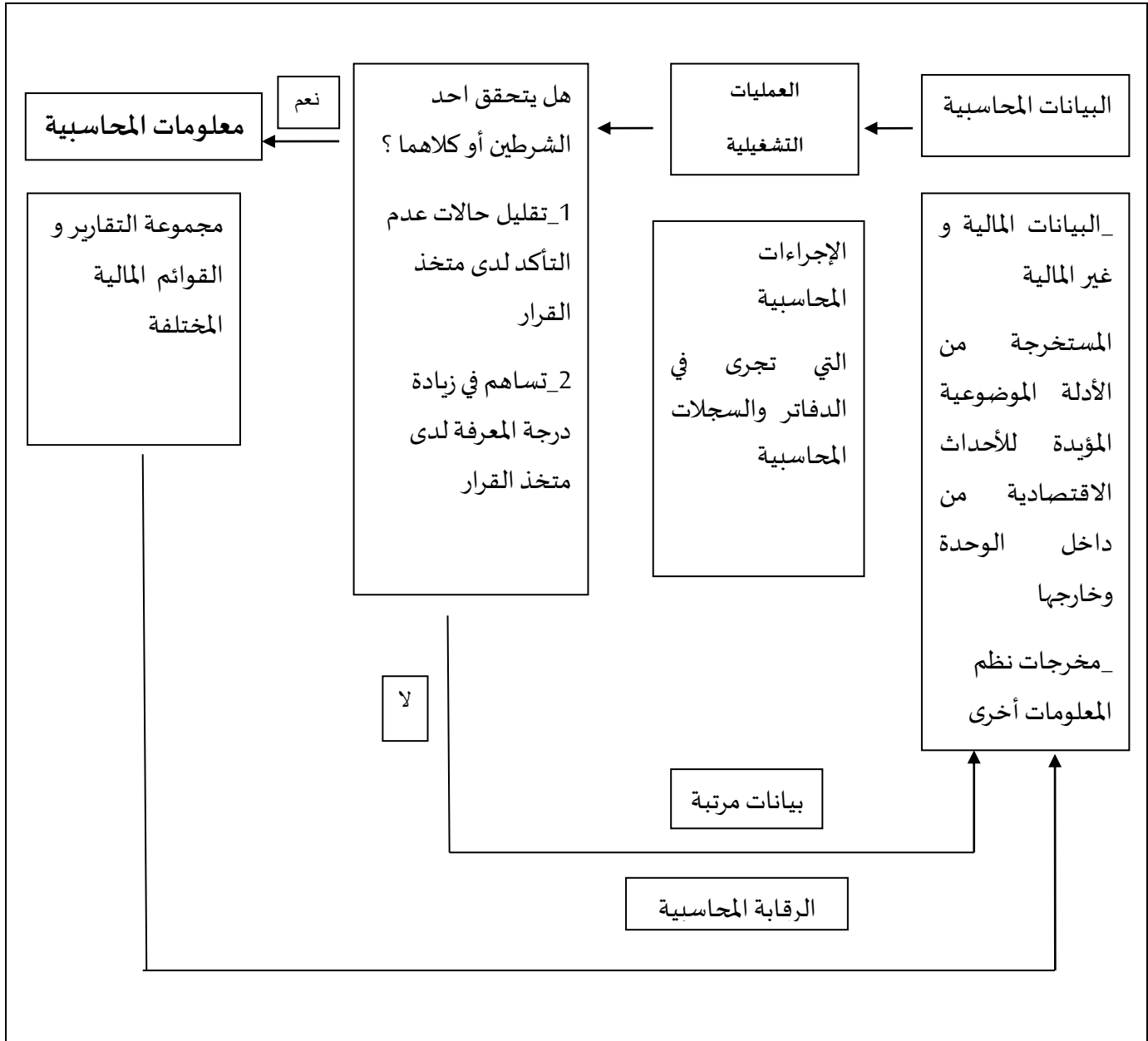
² زبينة بن فرج، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، قسم الاقتصاد، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، فرحات عباس سطيف، الجزائر، 2013/2014، ص 29.

³ قاسم محسن إبراهيم الحبيطي، زياد هاشم يحي السقا، نظام المعلومات المحاسبية، الناشر وحدة الحداثة للطباعة والنشر - كلية الحداثة الجامعة - الموصل - العراق، 2003، ص 29

إن المعلومات الناتجة يجب أن تزيد من معرفة متخذ القرار، وذلك في حالة عدم تحقيق الشرط الأول، حيث يمكن الاستفادة من المعرفة المضافة في اتخاذ قرارات أخرى في المستقبل.

وبناء على ما سبق يمكن توضيح العلاقة بين البيانات والمعلومات المحاسبية من خلال الشكل الآتي :

الشكل (1_1): العلاقة بين البيانات والمعلومات المحاسبية



المصدر: قاسم محسن ابراهيم الحبيطي، زياد هاشم يحي السقا، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحدااء للطباعة والنشر، كلية الحدااء الجامعة، الموصل، العراق، 2003، ص 29.

ثالثاً: خصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

أهم هذه الخصائص التي حددها مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي هي:¹

1. ملائمة المعلومات؛

2. إمكانية الاعتماد على المعلومات أو درجة الثقة بها.

مفهوما خاصية الملائمة والموثوقية:

أولاً: خاصية الملائمة:

تعني وجود ارتباط منطقي بين المعلومات وبين القرار موضوع الدراسة أي بمعنى قدرة المعلومات على إحداث تغيير في اتجاه القرار، يمكن أن نستنتج بأن مفهوم أو خاصية الملائمة تتكون من الخصائص الثانوية أو الفرعية التالية:

– التوقيت الملائم: أي وصول المعلومات المعدة إلى مستخدميها في الوقت المناسب. إذ أنه كلما زادت سرعة توصيل المعلومات المحاسبية إلى مستخدميها كلما كان الاحتمال كبيراً في التأثير على قراراتهم المتنوعة. وكلما زاد التأخير في توصيل المعلومات كلما كانت الثقة أكبر بأن المعلومات لا تعتبر ملائمة أو صحيحة؛

– القدرة على التنبؤ: وتعني احتواء المعلومات على قدرة تنبؤية، وبالتالي تمكين مستخدمي المعلومات من التنبؤ أو تقدير المستقبل وتكوين صورة احتمالية (تقديرية) عنه، فالمعلومة الجيدة هي التي تمكن المستخدم من تكوين التوقعات عن النتائج المستقبلية وتحسين إمكانية وقدرته في هذا المجال؛

– القدرة على إعادة التقييم: ويقصد بذلك احتواء المعلومات على خاصية تمكن مستخدميها من التقييم الارتدادي أو التغذية العكسية أو المرتدة من خلال المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات والتي تساهم في تحسين وتطوير نوعية مخرجات (معلومات) النظام وقدرته على التكيف في الظروف البيئية المتغيرة باستمرار.

ثانياً: خاصية الموثوقية:

تتعلق خاصية الموثوقية بأمانة المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها، ولكي يمكن الاعتماد على المعلومات والوثوق بها يلزم أيضاً توافر ثلاث خصائص فرعية هي: (الصدق في التمثيل)، (إمكانية التثبت من المعلومات)، (حيادية المعلومات).

المطلب الثالث: أنواع المعلومات المحاسبية ومستخدموها

أولاً: أنواع المعلومات المحاسبية

هناك ثلاثة أنواع للمعلومات المحاسبية وهم كالآتي:²

¹ مامون سيد أحمد محمد شرين، أثر ممارسة المحاسبة الادبائية على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، كلية الفجر للعلوم والتكنولوجيا، السودان، المجلد/07، العدد/01، جوان 2020، ص ص 263 264.

² محمد أنس بطل، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على متخذي القرارات الإدارية،

حلقة بحث، <https://www.academia/resource/work/38383912>، جامعة حلب في مناطق المحررة، مديرية البحث والدراسات العليا، 2019، يوم الخميس 02 مارس 2023 على الساعة 16:34، ص 12.

- 1- معلومات تاريخية مالية: وهي معلومات تختص بتوفير سجل للأحداث الاقتصادية التي تحدث نتيجة العمليات الاقتصادية التي تمارسها الوحدة الاقتصادية، لتحديد وقياس نتيجة النشاط من ربح أو خسارة عن فترة مالية معينة وعرض المركز المالي في تاريخ معين لبيان سيولة الوحدة الاقتصادية ومدى الوفاء بالتزاماتها، ورغم الإقرار بأهمية هذه المعلومات فإنه من الأفضل لأغراض العلمية أن يتم الإعلام بالأمر مقدما لكي يمكن اتخاذ القرار قبل أن يصبح الأمر متأخرا، هو ما يعد عملا مفيدا يمكن أن يقوم به المحاسب نظرا لعدم القدرة على تغيير الماضي.
- 2- معلومات عن التخطيط والرقابة: وهي معلومات تختص بتوجيه اهتمام الإدارة إلى مجالات وفرص تحسين الأداء وتحديد أوجه انخفاض الكفاءة لتشخيصها واتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها في الوقت المناسب، ويتم ذلك من خلال وضع التقديرات اللازمة لإعداد الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية، حيث تبرز الموازنات التخطيطية الوضع المالي للوحدة الاقتصادية في لحظة تاريخية مقبلة، فضلا عن استخدامها في أغراض الرقابة وتقييم الأداء وتحديد مسؤولية الأفراد ومسئولتهم محاسبيا، أما التكاليف المعيارية فتهتم بالتحديد المسبق لمستويات النشاط بغرض تسهيل عملية المحاسبية لكل مستوى.
- 3- معلومات لحل المشاكل: وهي تتعلق بتقييم بدائل القرارات والاختيار بينها، وتعتبر ضرورية للأمور غير الروتينية (أي التي تتطلب إجراء تحليلات محاسبية خاصة أو تقرير محاسبية خاصة) وبذلك تتسم بعدم الدورية وعادة ما تستخدم هذه المعلومات في التخطيط طويل الأجل مثل: قرار تصنيع أجزاء معينة من المنتج داخليا أو شرائها أو إضافة أو استبعاد منتج معين من خط الإنتاج أو شراء موجودات ثابتة جديدة بدلا من المستهلكة وغيرها من القرارات الأخرى.

ثانيا: مستخدمو المعلومات المحاسبية

هناك عدة أطراف تهتم بالمعلومات المحاسبية، منها¹.

1- الفئات المستخدمة للمعلومات المحاسبية

تتعدد الفئات المستخدمة للمعلومات المحاسبية وهذا الأمر مرتبط بتعدد الأطراف التي لها علاقة بالمؤسسة سواء كانت هذه العلاقة مباشرة أو غير مباشرة، يختلف هذه الأطراف تستخدم المعلومات المحاسبية لأغراض مختلفة لكنها تشترك في غرض واحد ألا وهو استغلالها في عملية صنع القرارات.

وينقسم مستخدمو المعلومات المحاسبية على النحو التالي:

- إدارة المؤسسة بمختلف مستوياتها:

¹ عصام محمد البحيصي، دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات على ضوء تطبيق نظرية الصلاحية (المنفعة)، كلية التجارة، القاهرة، مصر،

إن الطرف الأول الذي تهمة المعلومات المحاسبية للمؤسسة ويستفيد منها كثيرا يتمثل في إدارتها (المسيرين)، حيث تستخدمها لتقييم أداء المؤسسة ولغرض التخطيط والرقابة وغيرها، وباختصار لأجل صنع القرارات اللازمة.

- المستثمرون (المساهمون) الحاليون والمحتملون :

بالنسبة للمستثمرين الحاليين الذين هم ملاك المؤسسة وبالتالي هم أصحاب المصلحة الرئيسية في معرفة المعلومات المحاسبية، للتعرف على مستوى أداء المؤسسة بصفة دورية، وينصب اهتمامهم في اتجاه تقييم الاستخدام الاقتصادي لرأس مال الملاك من طرف المسيرين واتخاذ الموقف المناسب عند انعقاد الجمعية العامة للمساهمين وكذلك الخروج بقرار البقاء كمساهمين في المؤسسة من عدمه

- الدائنون الحاليون والمحتملون:

تمكنهم المعلومات المحاسبية من الدراسة وتحليل الوضعية المالية للمؤسسة والتي على ضوءها يقررون ما هو مناسب بشأن تعاملاتهم مع المؤسسة.

بالنسبة للدائنين الحاليين ذوي الديون الطويلة والمتوسطة الأجل كحملة السندات الطويلة والمتوسطة الأجل نجد بأن اهتمامهم ينحصر في ضمان سلامة أصل القرض وفي انتظام سداد الفوائد السنوية، ومن خلال اطلاعهم على المعلومات المحاسبية تتضح لهم هذه المسألة.

بالنسبة للدائنين الحاليين ذوي الديون القصيرة الأجل، كالائتمان التجاري من جانب الموردين وقروض قصيرة الأجل من البنوك وغيرها من الديون التي تدخل ضمن هذا النوع، نجد بأن هؤلاء يهتمون بمدى قدرة المؤسسة على سداد هذه الالتزامات في مواعيدها، مما يجعل المعلومات المحاسبية بالنسبة لهم أمرا ضروريا لمعرفة نتائج الأعمال الجارية وقدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل.

أما الدائنون المحتملون فإنهم يهتمون بمدى تشبع المؤسسة بالديون ومدى قدرتها على السداد ولا يمكنهم معرفة ذلك إلا بعد حصولهم على المعلومات المحاسبية التي تخص مؤسسة معينة.

- العملاء: يهتم العملاء بالمعلومات المحاسبية للمؤسسة للتأكد من مركزها المالي ومدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها.
- العاملون ونقاباتهم: إن العاملين ونقاباتهم يستفيدون أيضا من المعلومات المحاسبية، فعلى أساسهم يمكنهم المساومة فيما يتعلق بتحديد الأجور والمكافآت والحوافز وتحسين ظروف العمل وتهيئة المصالح الاجتماعية.
- الجهات الحكومية المعنية: من أهمها الوزارة المكلفة بقطاع الذي تنشط فيه المؤسسة، إدارة الضرائب، أجهزة الرقابة الأجهزة المكلفة بالإحصاء والتخطيط وغيرها، فكل جهة من هذه الجهات تهتم بالمعلومات المحاسبية المتعلقة بالمؤسسة بما يهم اختصاصاتهم.

- أطراف أخرى: هناك أطراف عديدة تدخل ضمن هذا العنوان كالمنافسين، الباحثين، وسائل الإعلام وغيرهم.

المطلب الرابع: نظام المعلومات المحاسبية

تطرقنا في هذا المطلب لتعريف نظام المعلومات المحاسبية والوظائف إضافة إلى مكونات وخصائص هذا النظام¹

أولاً: تعريف نظام المعلومات المحاسبية

- يمكن تعريف نظام المعلومات المحاسبية بأنه " ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل الوحدة الاقتصادية ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل الوحدة الاقتصادية "

- ويعرف أيضا "بأنه إحدى النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية يتكون من عدة نظم فرعية تعمل مع بعضها البعض بصورة مترابطة ومتناسقة ومتبادلة بهدف توفير المعلومات التاريخية والحالية والمستقبلية المالية وغير المالية للجهات جميعها التي يهتمها أمر الوحدة الاقتصادية وبما يخدم تحقيق أهدافها.

ونلاحظ مما سبق أن نظام المعلومات المحاسبي لا يعتبر بديل لنظام المعلومات الإداري ولا منفصلا عنه ولكن يعتبر نظام من النظم الفرعية المكونة لنظام المعلومات الإداري داخل الوحدة الاقتصادية وأقول بأن نظام المعلومات المحاسبية يعتبر من أهم وأكبر النظم الفرعية في نظام المعلومات الإداري وارى انه يتصف بالشمول حيث يمتد إلى كل نشاط الوحدة الاقتصادية ويوفر المعلومات المفيدة للمديرين في كل المستويات الإدارية، هذا وبالإضافة إلى تداخل نظام المعلومات المحاسبي وتفاعله مع سائر النظم الفرعية الأخرى التي يمكن أن توجد في نظام المعلومات الإداري.

ثانياً: وظائف نظام المعلومات المحاسبية: من أهم الوظائف التي تؤديها هذه النظم ما يلي

- أ- وظيفة جمع البيانات المحاسبية وتبويبها وفهرستها؛
- ب- وظيفة مراجعة وإدخال وتخزين البيانات المحاسبية في النظام؛
- ج- وظيفة تشغيل ومعالجة البيانات المحاسبية لتحويلها لمعلومات تخدم أهداف المؤسسة عن طريق خطوات إنتاج المعلومات وبمساعدة البرمجيات التطبيقية؛
- د- وظيفة تخزين المعلومات المحاسبية وإدارة بنك البيانات؛
- هـ- وظيفة نقل وإيصال المعلومات إلى مستخدمها، وعرضها بالطريقة المناسبة؛
- و- وظيفة رقابة وحماية البيانات، والتأكد من دقتها وسلامتها وبالتالي دقة المعلومات.

¹ أحمد قايد نور الدين، إسلام هلايلي، مساهمة نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في تفعيل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، جامعة بسكرة، الجزائر، المجلد/05، العدد/02، 2019، ص ص 164 165.

ثالثاً: مكونات نظام المعلومات المحاسبي:

نظام المعلومات المحاسبية كأي نظام يتكون من مجموعة من العناصر لتحقيق هدفه الذي قام لأجله، وهذه العناصر نجتمعها في الآتي¹:

- المستندات والأوراق الاثباتية التي تؤيد العمليات المالية التي تحدث في المنشأة الاقتصادية.
- قواعد البيانات التي تخزن فيها البيانات المالية الخاصة بالعمليات المالية.
- البرامج التطبيقية الحاسوبية التي تعالج البيانات لتحويلها لمعلومات مفيدة وملائمة.
- الإجراءات المحاسبية المرسومة والمكتوبة لتسلسل العمليات المالية في المنشأة.
- الأفراد المتعاملين مع واحد أو أكثر من عناصر نظام المعلومات المحاسبي.
- الوسائل الالكترونية والاتصالية التكنولوجية المستخدمة في نظام المعلومات المحاسبي.

رابعاً: خصائص نظام المعلومات المحاسبية: يمكن إجمالها في ما يلي (أ، ب، ج، د)²

- أ- أن تكون أهداف النظام محددة بقدر الإمكان حتى يمكن تصميم بالطريقة المناسبة لتحقيقها؛
- ب- أن تتسم بالمرونة الكافية التي تمكنه من التأقلم مع ما يطرأ من تغيرات في الأهداف وما يحيط بالنظام من ظروف؛
- ج- أن يكون بالنظام علاقات كافية تربط أركانه الأساسية والبيئية التي تحيط بكل منها بشكل يسمح لنظام بالتوصل إلى حالة الاستقرار المنشودة والمرغوب؛
- د- أن يكون النظام مستقراً، حتى يتمكن من الحفاظ على تناسق العلاقة بين قيم متغيراتها؛
- هـ- يجب أن يحقق نظام المعلومات المحاسبي درجة عالية من الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية عند تحويلها لمعلومات محاسبية؛
- و- أن يزود الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية وفي الوقت الملائم لاتخاذ قرار اختيار بديل من البدائل المتوفرة للإدارة؛
- ز- أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة والتقييم لأنشطة المنشأة الاقتصادية؛
- ح- أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لمساعدتها في وظيفتها المهمة وهي التخطيط القصير والمتوسط والطويل الأجل لأعمال المنشأة المستقبلية؛
- ط- أن يكون سريعاً ودقيقاً في استرجاع المعلومات الكمية والوظيفية المخزنة في قواعد بياناتها وذلك عند الحاجة إليها؛
- ي- أن يتصف بالمرونة الكافية عندما يتطلب الأمر تطويره ليتلاءم مع المتغيرات الطارئة على المنشأة.

¹ منذر يحيى الداية، أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في المحاسبة والتمويل، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية- غزة عمادة الدراسات العليا، فلسطين، سنة 2009، ص 31-32.

² أحمد فايد نور الدين، إسلام هلايلي مرجع سبق ذكره، ص 165.

المطلب الخامس: مقومات النظام المحاسبي ودور نظام المعلومات المحاسبية في إنتاج معلومات محاسبية

سنطرق في هذا المطلب إلى مقومات ودور النظام المحاسبي في إنتاج المعلومات المحاسبية:

أولاً: مقومات النظام المحاسبي لإنتاج معلومات محاسبية ذات جودة

إن نظم المعلومات المحاسبية تستطيع تحقيق أهدافها من خلال المقومات الأساسية، ومن أهمها هو:¹

- الوحدة الاقتصادية التي تهتم بنظم المعلومات تقوم بتسجيل عملياتها المالية، ومسك حساباتها؛
- مجموعة الإجراءات المحاسبية التي تمثل الأسلوب الذي يمكن بواسطته تحقيق العمليات المتبادلة بين الوحدة الاقتصادية والغير، حيث تعتبر نظم المعلومات المحاسبية شبكة وصل بين إجراءات مختلفة ومتكاملة تساعد جميعها في إنجاز أعمال الوحدة الاقتصادية، والتي تقوم بعدد من الأحداث الاقتصادية مثل العمليات المحاسبية، وهي بمثابة أحداث تعبر عن عمليات تبادل لها قيم اقتصادية مثل بيع المنتجات، واستلام النقدية من العملاء؛
- نظم المعلومات المحاسبية تتطلب وجود وسائل لإيصال البيانات والمعلومات، وتعتبر المستندات أداة لإدخال البيانات إلى هذه النظم، وتستخدم لتحقيق عدد من الغايات أهمها:

- أنها تمثل أساساً لاعتماد العمليات المالية
- أنها تساعد في التأكد من صحة العمليات المنجزة، والمسجلة في الدفاتر والسجلات
- أنها تعتبر أداة رقابة على العمليات، وتساعد في عملية تبويب وتصنيف الحسابات
- وجود مجموعة من الدفاتر والسجلات التي تسجل فيها كافة العمليات، والبيانات المالية، الواردة في المستندات المؤيدة لها ومثل هذه الدفاتر:

- دفتر اليومية: والتي يتم تسجيل فيه من واقع المستندات
- دفاتر الأستاذ: والتي يتم الترحيل إليها من واقع دفتر اليومية
- دليل الحسابات: والذي يمثل أداة تصنيف المعاملات، ويساعد في الرقابة على الحسابات
- تنتج نظم المعلومات المحاسبية مجموعة من التقارير تحمل المعلومات، حيث تعتبر التقارير المنتج النهائي لهذه النظم، وتحتوي على معلومات صحيحة ودقيقة، (أيضا يجب أن تقوم هذه التقارير في الوقت المناسب).

ثانياً: دور نظام المعلومات المحاسبية في إنتاج معلومات محاسبية

يتكون نظام المعلومات المحاسبي كأى نظام من مجموعة من المكونات لتحقيق هدفه الذي قام من أجله، والتي تتمثل في

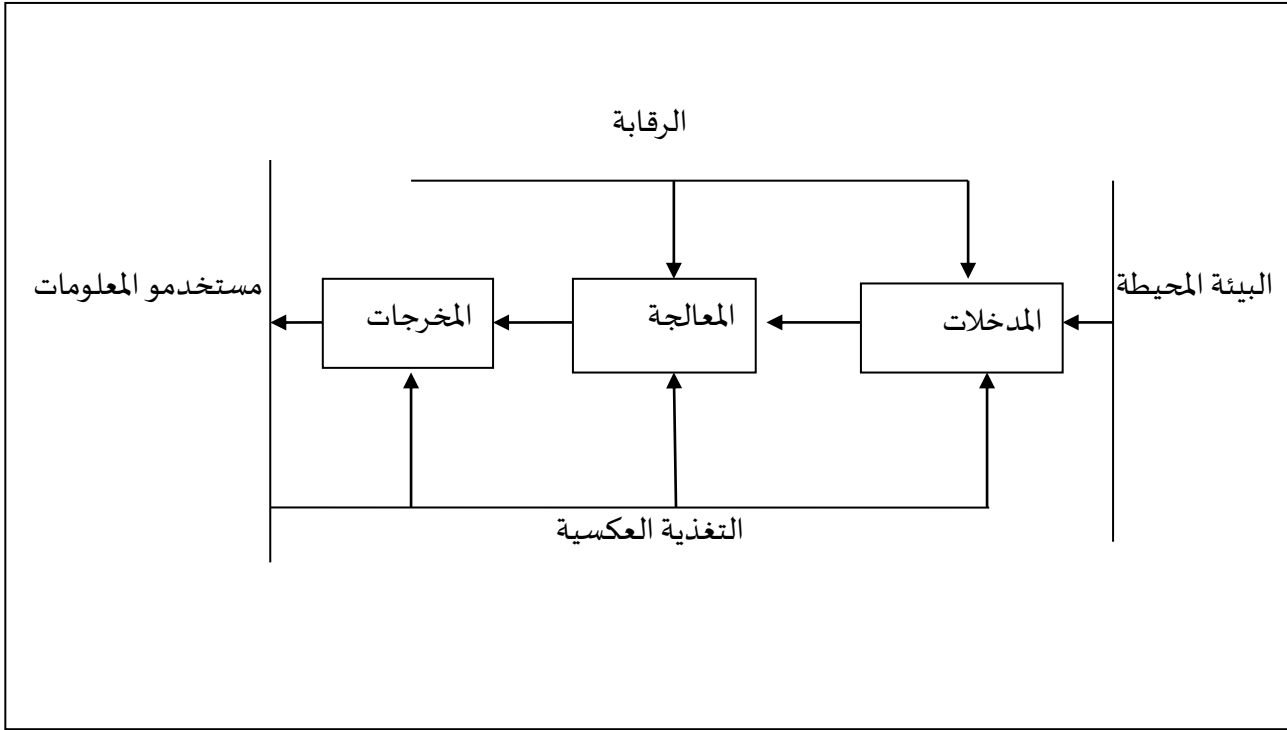
الأحداث المالية (مدخلات)، التسجيل والتبويب والتلخيص (المعالجة)، القوائم المالية (المخرجات).²

¹ علاء أحمد عبد الهادي، الزعانين، أثر التحول في نظام المعلومات المحاسبية، دراسة تطبيقية في وزارة المالية الفلسطينية، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، قسم محاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2007، ص 29 30.

² محمد أنس بطل، مرجع سبق ذكره، ص 12

- المدخلات: هي عبارة عن المعاملات ذات الطبيعة المالية التي تتم في المؤسسة والموثقة بمستندات تثبت وقوعها بتاريخ محددة، مدخلات نظام المعلومات تتمثل في البيانات الأولية، هذه المدخلات تخضع للمعالجة من خلال عملية تسجيل قيود ذلك المعاملات المالية في سجل خاص يدعى بدفتر اليومية، ويتم ترحيل القيود القيود المحاسبية من هذا السجل إلى حساباتها المختصة في دفتر الأستاذ العام ثم ترصيد الحسابات واستخراج أرصدها حسب طبيعة كل حساب، وذلك خلال فترات زمنية تتبع لطبيعة الحساب ولطبيعة المؤسسة.
- والبيانات الواردة في المستندات تعتبر المدخلات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبي لذلك يجب تصميم المستندات وإثباتها بشكل يضمن جعلها الدليل الموضوعي على صحة المدخلات.
- المعالجة: هي عمليات تحويل المدخلات إلى مخرجات قابلة للاستفادة منها في شكل معلومات.
- المخرجات: تتم من خلال عرض المعلومات المحاسبية التي تم الحصول عليها من المرحلة السابقة وذلك من خلال إعداد القوائم المالية والتقارير الأخرى التي تهدف مجملها إلى تحقيق الهدف الأساسي للمحاسبة المتمثل في توصيل المعلومات المحاسبية إلى الأطراف ذات العلاقة أي مستخدميها.
- كما أن التقارير هي الأداء الأكثر استخداما لتقديم مخرجات نظام المعلومات المحاسبي إلى المستخدمين فهي أحد مؤشرات فعالية النظام وجودته فبالإضافة إلى جدول حسابات النتائج والميزانية وجدول التدفقات الخزينة يقدم النظام مجموعة كبيرة من هذه التقارير التي يتم تصميمها على أساس معايير.
- ولتحقيق كفاءة النظام فإنه غالبا ما يضاف لذلك عنصر أو نشاط آخر هو نشاط الرقابة أو التغذية العكسية (المرتدة) التي تعني القدرة على إعادة التقييم وذلك لما تمثله من أهمية في استمرار وتطور المؤسسة.
- ومنه فإن التغذية العكسية هي الأخرى عبارة عن مخرجات نظام المعلومات المحاسبية، أو المعلومات التي يعاد إدخالها مرة ثانية في دورة جديدة إلى النظام لاستخدامها كمدخلات من أجل تحسين مسار النظام وتكييفه مع بيئته لتحقيق الأهداف المرسومة.

الشكل رقم (2_1): نموذج عام لنظام المعلومات المحاسبي



المصدر: مندرجي الداية، أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية غزة 2009، ص 17.

المبحث الثاني: الأسس النظرية للرقابة الداخلية.

تعتبر الرقابة كمفهوم إداري بمعنى أن الرقابة عنصر من عناصر نشاط الإدارة، حيث تطور مفهوم الرقابة نظرا لزيادة واتساع الأنشطة والبرامج داخل المؤسسات الاقتصادية أدى ذلك إلى زيادة الاهتمام بالنظام الرقابة الداخلية الذي يسعى بدوره إلى تحقيق الكفاءة في استخدام موارد وأصول المؤسسة والحصول على البيانات والمعلومات بالدقة المطلوبة وضمان تنفيذ الأهداف الموضوعية من قبل المؤسسة ومن أجل تقديم صورة واضحة عن نظام الرقابة الداخلية.

المطلب الأول: مفهوم الرقابة الداخلية وأساليبها

مما لا شك فيه أن الرقابة الداخلية تحتوي على مجموعة من مفاهيم وأساليب وهذا ما سنعالجه في هذا المطلب:

أولا: مفهوم الرقابة الداخلية:

تعتبر الرقابة الداخلية مجموعة النظم والإجراءات والطرق التي تتخذها الإدارة لحماية أصول المنشأة ولضمان دقة وسلامة البيانات المالية وزيادة درجة الاعتماد عليها وزيادة الكفاءة التشغيلية وضمان الالتزام بسياسة الإدارة الموضوعية.¹ تعرف الرقابة الداخلية بأنها "ذلك النشاط الإداري الذي يسعى إلى التحقق من كفاءة استغلال موارد المنظمة وتحقيق أهدافها" وتعرف أيضا بأنها "التحقق من كل شي قد تم طبقا للخطة التي اتخذت والأوامر التي أعطيت والمبادئ التي أرسيت بهدف توضيح الأخطاء والانحرافات حتى يمكن تصحيحها وتجنب الوقوع فيها مرة أخرى"²

ثانيا: أساليب الرقابة الداخلية

للرقابة الإدارية عدة وسائل تتم من خلالها تطبيق الرقابة وهذه الوسائل تتمثل في الآتي:³

- التقارير الإدارية: وهي تعتبر من أكثر الأساليب فعالية بسبب إعطائها صورة واضحة عن كيفية انجاز الأعمال ومدى كفاءتها وتطابقها على الخطط المرسومة، إضافة إلى دقتها في تحقيق التنسيق بين الإدارة ونظام الرقابة الداخلية، وتعتمد كفاءتها على اللغة السليمة وتعبيرها الإنشائية وإتباعها القواعد العلمية، وقد يعزز فاعلية التقارير ما تتضمنه من بيانات ومعلومات إحصائية تحليلية صحيحة.
- الضبط الموازنة والاتفاق: إن الاعتماد على أسلوب الموازنات التقديرية يعتبر أداة رقابية وأداة تخطيطية في المنظمات الإدارية خاصة عند إتباع منهجية علمية من حيث دقة التقدير والتنبؤ، فمن شأن إعداد الموازنة ضبط الإنفاق وترشيده وفقا للمخصصات الموضوعية والمنطقية.

¹ وجدان علي أحمد، دور الرقابة الداخلية والمراجعة الخارجية في تحسين أداء المؤسسة، رسالة ماجستير في العلوم التجارية، فرع محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2010، ص 07.

² حسن عباس حسن إبراهيم، رشاد شعت، دور الرقابة الداخلية المفروضة من وزارة الداخلية على المؤسسات الأهلية في قطاع غزة، المجلة المغربية لإدارة المنظمات، المجلد/5، العدد/1، غزة، فلسطين، 2020، ص 4.

³ إسماعيل عثمان شريف، تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير نظام الرقابة الداخلية، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، جامعة أم درمان الإسلامية، جلفة، الجزائر، المجلد/04، العدد/07، ص ص 72 73 74.

- الملاحظة والتفتيش: يعتمد هذا الأسلوب على قدرات المشرفين الإداريين في ملاحظة المرؤوسين أثناء قيامهم بأداء أعمالهم، وأيضا ملاحظة الطرق والأساليب والنتائج التي يتوصل إليها المرؤوسين أثناء قيامهم بأداء أعمالهم.
- الرقابة على السجلات: تستخدم السجلات كوسيلة رئيسية للرقابة الداخلية، حيث تستخرج منها البيانات على الأداء الفعلي للأعمال، كما تقارن البيانات الداخلية لتقييم المستمر للأعمال والعمليات المنجزة، وأداة فعالة للتأكد من حسن التنفيذ والكشف عن الأخطاء والانحرافات.

المطلب الثاني: مكونات وأهداف الرقابة الداخلية

سنتطرق في هذا المطلب لعنصرين وهما :

أولاً: مكونات الرقابة الداخلية¹

لقد أكد معيار المراجعة الدولي (315) إلى أن الرقابة الداخلية تتكون من خمسة عناصر، إذ أن هذا التقسيم يوفر إطارا مفيدا للمراجعين لاعتبار كيف يمكن أن تؤثر مختلف نواحي الرقابة الداخلية لمؤسسة على المراجعة، ولا يعكس التقسيم بالضرورة كيف تعتبر وتنفذ المؤسسة الرقابة الداخلية، كذلك الاعتبار الرئيسي للمراجع هو ما إذا كان عنصر الرقابة داخلي يمنع أو يكتشف ويصحح الأخطاء الجوهرية في فئات المعاملات أو أرصدة الحسابات أو الإفصاحات والإثباتات الخاصة بها وكيف يتم ذلك، وليس تصنيفها إلى عنصر معين، وتبعاً لذلك يمكن للمراجعين استخدام مصطلحات أو إطارات مختلفة لبيان مختلف نواحي الرقابة الداخلية وتأثيرها على المراجعة وليس تلك المستخدمة في معيار المراجعة الدولي هذا، شريطة أن يتم تناول جميع العناصر المبينة في معيار المراجعة الدولي هذا.

والجدول بين مكونات الرقابة الداخلية وكيفية اعتمادها كمقاييس يتم على أساسها تقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية والإرشادات التطبيقية التي يتم اعتمادها عند تقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية كما جاء في التقرير الذي صدر عن لجنة المنظمات الداعمة للجنة تريدي (COSO) *The Committee of Sponsoring Organizations of the Treadway Commission*.

¹ نبيلة هيلامي، معمر قربة، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تقييم نظام الرقابة الداخلية وفقا لمعيار المراجعة الدولي 315، مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية، الجزائر، المجلد/2، العدد/1، جوان 2018، ص ص 158_159

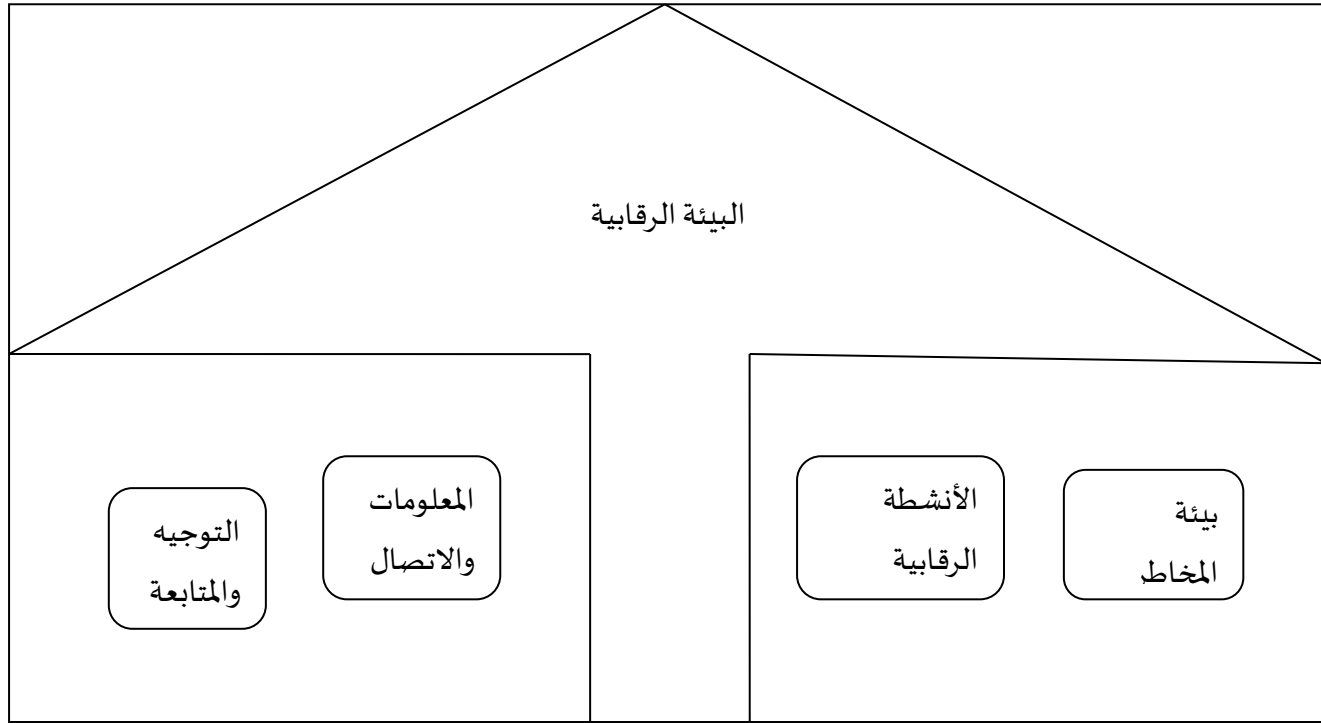
الجدول رقم (1-1): مكونات الرقابة الداخلية

مكونات الرقابة الداخلية	وصف مكونات الرقابة	عناصر مكونات الرقابة
بيئة الرقابة	السياسات والإجراءات والتصرفات والاتجاه العام والإدارة العليا وأصحاب المؤسسة الاقتصادية المرتبطة بضوابط الرقابة الداخلية وأهميتها	- القيم الأخلاقية والنزاهة - الالتزام بالكفاءة. - مجلس الإدارة أو مشاركة لجنة المراجعة. فلسفة الإدارة ونمط التشغيل، الهيكل التنظيمي، تحديد السلطات والمسؤوليات، سياسات وممارسات الموارد البشرية.
تقدير المخاطر	تحديد وتحليل الإدارة للمخاطر الملائمة لإعداد القوائم المالية طبقاً للإطار الدولي للمراجعة.	عمليات تقدير الخطر، تحديد العوامل التي تؤثر على الخطر، قرار إدارة الخطر.
الأنشطة الرقابية	الإجراءات والسياسات التي تضعها الإدارة للوفاء بأهدافها لأغراض التقرير المالي.	أنواع الأنشطة الرقابية: الفصل الكافي للواجبات، الترخيص الملائم للعمليات والأنشطة، السجلات والمستندات الكافية، الرقابة المادية على الأصول، الاختبارات المستقلة على الأداء
المعلومات والاتصال	الطرق المستخدمة لتحديد وتجميع وتسجيل ولتقرير عن عمليات المؤسسة الاقتصادية.	أهداف المراجعة المرتبطة بالعمليات، الاكتمال، الدقة، التوثيق، الترحيل، التلخيص.
المتابعة	التقييم المستمر والدوري للإدارة على فاعلية تصميم وتشغيل الرقابة الداخلية لتحديد مواطن الضعف.	متابعة الالتزام بنظام الرقابة الداخلية.

المصدر: آلان عجيب مصطفى هلدني، نائر صبري محمود الغبان، "دور الرقابة الداخلية في ظل نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني دراسة تطبيقية على عينة من المصارف في إقليم كردستان - العراق"، مجلة علوم إنسانية، السنة السابعة، العدد/45، 2010.

تعتبر البيئة الرقابية كمظلمة أو قاعدة للمكونات الأخرى ففي حالة عدم وجود بيئة رقابية فعالة فإن نتائج الأخرى تؤدي إلى ضبط رقابي فعال وذو جودة، والشكل التالي يمثل هذه المكونات.¹

الشكل رقم (1-3): مكونات نظام الرقابة الداخلية



المصدر: ساكر ظاهر عمر أمين، تفعيل دور نظام الرقابة الداخلية في ظل بيئة التجارة الالكترونية، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، مجلد 2، العدد 2، العراق، 2012، ص 150.

ثانياً: أهداف الرقابة الداخلية

ومن أهداف الرقابة الداخلية ما يلي:¹

- حماية أصول المؤسسة من أية تلاعب أو اختلاس أو سوء استخدام؛
- التأكد من الدقة المحاسبية للبيانات المحاسبية المسجلة بالدفاتر من أجل تحديد درجة الاعتماد عليها قبل اتخاذ أي قرارات أو رسم أي خطط مستقبلاً؛

¹ براج بلال، تقييم دور المراجع الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية، دراسة عينة من المراجعين الداخليين، رسالة الماجستير، غ منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، شعبة علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2015، ص 12

-
- المحافظة على مستوى الأداء الجاري، واكتشاف أية انحرافات عن هذا المستوى؛
- الكشف عن أية اتجاهات للتغيير المفاجئ في سير العمل أو في مستوى الأداء بما ينعكس على التكاليف؛
- الرقابة على استخدام الموارد المتاحة؛
- زيادة الكفاءة الإنتاجية للمؤسسة؛
- وضع نظام للسلطات والمسئوليات وتحديد الاختصاصات؛
- حسن اختيار الأفراد للوظائف الذين يشغلونها؛
- التدريب والعلاقات الإنسانية؛
- تحديد الإجراءات التنفيذية واللوائح والتعليمات بطريقة تضمن انسياب العمل.

المطلب الثالث: وظائف ومقومات الرقابة الداخلية

يشير مفهوم الرقابة الداخلية إلى الخطة التنظيمية ووسائل التنسيق والمقاييس المتبعة في المشروع من أجل حماية أصوله، وضبط ومراجعة البيانات المحاسبية والتأكد من دقتها ومدى الاعتماد عليها وزيادة الكفاءة الإنتاجية وتشجيع العاملين على التمسك بالسياسات الإدارية الموضوعية.²

أولاً: وظائف الرقابة الداخلية

وتتمثل وظائف الرقابة الداخلية فيما يلي :

1. حماية أصول الوحدة وممتلكات، إذ أن الرقابة الداخلية تعتبر وظيفة وقائية تهدف بشكل أساسي إلى حماية مصالح الوحدة وممتلكاتها من أخطار الغش والانحراف ومخالفات الخطط، وسياسات الموضوعية وإظهار مواطن الضعف والقصور في النظم والإجراءات المطبقة وذلك من خلال متابعة تنفيذ الموازنة التخطيطية، وفحص الأنظمة المطبقة في وحدة الرقابة الداخلية والمتمثلة في النظام المحاسبي، والنظام الإداري، ونظام الضبط الداخلي والقيام باستخدام المقارنات الإحصائية والتقارير الرقابية.
2. رفع الكفاءة الإنتاجية: ذلك من خلال تدعيم الرقابة الإدارية بوسائل الرقابة الكافية من أجل تنمية الكفاءة التشغيلية بالوحدة، ودراسة الوقت والحركة ونظم التأهيل وتدريب الموظفين.

¹ موسى بن عيسى، بومدين مكي، دور نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز الرقابة الداخلية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، قسم العلوم المالية ومحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر، سنة 2018-2019، ص23.

² منار عايد جريسات، العوامل المؤثرة في رفع كفاءة وفاعلية وحدة الرقابة الداخلية ودورها في تحسين أداء عمل البلديات، المجلة العربية للنشر العلمي، المملكة الأردنية الهاشمية، الأردن، العدد/ 43، 2 أيار 2022م، ص390.

ثانياً: مقومات الرقابة الداخلية

يعتمد نظام الرقابة الداخلية على عدد من المقومات الأساسية التي ترتبط بعضها ببعض، وبالتالي فإنه في حالة وجود أي قصور فيها قد يترتب على ذلك الحد من فاعلية هذا النظام، وتتمثل هذه المقومات في ما يلي:

- الهيكل التنظيمي: حيث يمثل الهيكل التنظيمي نقطة البداية لتحقيق الرقابة المحاسبية والإدارية الفاعلة على عمليات المنشأة
- نظام محاسبي سليم: إذ أن النظام المحاسبي لا بد من أن يتضمن مجموعة من الإجراءات التي تتبعها المنشأة وذلك بهدف الاحتفاظ بسجلات محاسبية يتم من خلالها توجيه وتسجيل وتبويب عملياتها وإعداد التقارير عنها.
- إجراءات العمل التفصيلية وأدلة التدقيق: ويقصد بها توفر برنامج يتضمن كافة الإجراءات التفصيلية التي يجب تنفيذها لكل دورة مستندية وتحديد الجهة المسؤولة عن تنفيذ تلك الإجراءات.
- وجود مجموعة من العاملين المؤهلين بدرجة كافية: ومن أهم مقومات نظام الرقابة الداخلية الفاعل حسن اختيار الكفاءات التي تتناسب مع أعباء المسؤوليات والسلطات المفوضة لها.
- رقابة الأداء: إن وجود معايير للأداء المؤسسي يتم من خلالها التأكد من مدى الالتزام بمستويات الأداء المخطط لها ومعالجة الانحرافات عن هذه المستويات يعكس وجود بيئة رقابية فاعلة.
- الوسائل المستخدمة: ويقصد بها استخدام كافة الوسائل المحسوبة في النواحي المالية والإدارية ما أمكن لضمان الدقة وتوفير الضوابط الرقابية لحماية المال العام من أي تلاعب أو اختلاس.

المطلب الرابع: نظام الرقابة الداخلية

سنتعرض في هذا المطلب للعناصر التالية :

أولاً: تعريف نظام الرقابة الداخلية

- تعريف الأول: هي عبارة عن مجموعة الضمانات التي تساعد على التحكم في المؤسسة من أجل تحقيق الهدف المتعلق بضمان الحماية والإبقاء على الأصول ونوعية المعلومات، وتطبيق تعليمات الإدارة وتحسين الأداء، ويبرز ذلك بالتنظيم وتطبيق طرق وإجراءات نشاطات. أي هي عملية تتضمن وضع نظام دقيق للمعلومات يتيح التأكد بشكل دائم، وأن العمليات تتم حسب الخطة الموضوعة، ويقوم هذا النظام على وجود بيانات مرتدة عن الأداء الفعلي ومقارنتها بالخطة الموضوعة.¹

¹ سميرة أحمد ميلي، دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين أداء البنوك، الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي، مجلة المحاسبة. التدقيق والمالية، مجلد/

- تعريف ثاني: فقد عرفها مجمع المحاسبين والمراجعين الأمريكيين بأنها "تتضمن الخطة التنظيمية وكل الطرق والمقاييس المتبناة داخل المؤسسة لحماية الأصول واختبار مدى دقة البيانات المحاسبية ودرجة الوثوق بها وتحقيق الكفاءة من استخدام الموارد وتشجيع الالتزام بالسياسات الإدارية الموضوعة".¹

مضمون نظام رقابة داخلية: لقد أدى التقدم العلمي والتكنولوجي الذي صاحب هذا العصر إلى زيادة الوحدات الاقتصادية وزيادة المسؤوليات الملقاة على عاتقها في تحقيق أهدافها. فضلا عن تعقد المشاكل الإدارية الناتجة عن تنوع نشاطها وزيادة حجم أعمالها، ولعدم تأخر نتائج التدقيق الخارجي كانت الرقابة الداخلية أمرا حتميا تقتضيه الإدارة العلمية الحديثة للمحافظة على الموارد المتاحة، حيث أن قوة أو ضعف نظام الرقابة الداخلية يتوقف عليه توسيع نطاق التدقيق الخارجي أو عدم توسيع هذا النطاق، كما يتوقف على هذا النظام أيضا نوع التدقيق المناسب لحالة المنشأة، حيث ذكر أحد الكتاب عن نظام الرقابة الداخلية بأنه الخطة التنظيمية ووسائل التنسيق والمقاييس المتبعة في المشروع بهدف حماية أصوله وضبط ومراجعة البيانات المحاسبية والتأكد من دقتها ومدى الاعتماد عليها وزيادة الكفاءة الإنتاجية وتشجيع العاملين على التمسك بالسياسات الإدارية الموضوعة، ويتضح أن نظام الرقابة الداخلية هو أحد مكونات النظام المالي في الشركة أو البنك، ويعتمد عليه بدرجة كبيرة في تنظيم وتنسيق الشؤون المالية والمحاسبية لكونه يضمن لها الاتصاف بالموضوعية والشفافية وذلك بعد مراجعتها وتدقيقها.²

ثانيا: مكونات نظام الرقابة الداخلية

- يتطلب تصميم وتنفيذ نظام الرقابة الداخلية مراعاة خمس مكونات أساسية هي³
- بيئة الرقابة: تعتبر البيئة الرقابية الأرضية التي تقوم عليها المكونات الأخرى وأساس تحقيق نظام رقابي فعال.
 - تقييم المخاطر: لابد من تحديد وتحليل المخاطر التي تتعرض لها المؤسسة، ومحاولة تخفيف حدة تأثيرها إلى مستويات مقبولة.
 - أنشطة الرقابة: تتمثل في السياسات والإجراءات والقواعد التي تعمل على تحقيق الرقابة بطريقة ملائمة، وإدارة المخاطر بفعالية.

¹ فتحي رزق السوافيري، احمد عبد المالك محمد، الرقابة والمراجعة الداخلية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2003، ص 09.

² حازم أحمد فروانة، الرقابة الداخلية في البنوك التجارية، مجلة آفاق للعلوم، المجلد/05، العدد/17، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، سبتمبر 2019، ص 164

³ عبد الوهاب نصر علي، معايير الرقابة والمراجعة الداخلية، وفقا لأحدث الإصدارات الدولية، مدخل دولي مقارنة لإدارة المخاطر، دار التعليم الجامعي، برج زهرة الأنوار، ميامي، الإسكندرية، مصر، 2019، ص 24

- المعلومات والاتصالات: يهدف هذا العنصر إلى تحديد المعلومات الملائمة لتحقيق أهداف المؤسسة أو الحصول عليها وتشغيلها وتوصيلها لمختلف المستويات الإدارية بالمؤسسة عن طريق قنوات مفتوحة للاتصالات التي تسمح بتدقيق تلك المعلومات وإعداد التقارير المالية.

- أنشطة المتابعة: يقصد بها المتابعة المستمرة والتقييم الدوري لمختلف أجزاء ومكونات هيكل الرقابة الداخلية.

ثالثاً: خصائص نظام الرقابة الداخلية

يجب أن يتميز نظام الرقابة الداخلية بمجموعة من الخصائص والمميزات والتي من خلالها يمكن تخمين قدرته وكفاءته، فعاليته ودرجة وإمكانية الاعتماد عليه في المؤسسة، وتتمثل هذه الخصائص والمميزات في:¹

- الملائمة: على المؤسسة إن تستعمل نظام رقابي جيد يناسب طبيعة عملها وحجمها، فبالنسبة للمؤسسة الصغيرة يفضل لها اختيار أسلوب رقابي بسيط وغير معقد والعكس بالنسبة للمؤسسات الكبيرة الحجم.
- مقارنة العائد بالتكاليف: إن أي عمل تجاري تقوم به المؤسسة يقوم أصلاً على مقارنة العوائد بالتكاليف التي يدفعها صاحب العمل، ومن الطبيعي أن تحرص المؤسسات الاقتصادية على أن تكون تكاليفها أقل عائداً حتى تتمكن من تحقيق الربح المناسب، وكلما كان الفرق بينهما كبيراً كلما نسبة الربح المحققة، وبالتالي يجب أن تأخذ المؤسسة بعين الاعتبار عنصري العائد والتكاليف عند تصميم نظامها الرقابي.
- المرونة: المقصود بالمرونة مناسبة أسلوب الرقابة المتبع مع احتياجات المؤسسة، بحيث يجب تعديل والتطوير في هذه الأساليب كلما تطلب الأمر ذلك، وهذا حتى يمكن متابعة التغيرات ومواكبتها.
- الفعالية: يقصد بها استخدام نظام رقابي جيد ومتطور وقادر على اكتشاف الأخطاء والانحرافات قبل وقوعها ومعالجتها بأسلوب علمي وطريقة تضمن عدم ظهورها في المستقبل، وكذلك يقوم هذا الأسلوب على معالجة الأخطاء الناجمة بأقل تكلفة ممكنة وأسرع وقت وأقل جهد.
- الموضوعية: تتمثل الإدارة في مجموعة من الأفراد، ومسألة ما إذا كان المرؤوس يقوم بعمله بطريقة سليمة وجيدة وألا يكون خاضعاً لمحددات واعتبارات شخصية مهمة جداً، لأن الإدارات والأساليب الرقابية عندما تكون شخصية لا موضوعية تؤثر في الحكم على الأداء، كما يجب أن يكون النظام الرقابي قادر على الحصول على معلومات صحيحة، دقيقة وكاملة عن الأداء وفي الوقت المناسب والتأكد من مصادرها من خلال الوثائق والسجلات المحاسبية من جهة، وعلى القائمين بمختلف الأنشطة الرقابية مراعاة الوقت، خاصة القائمين بإعداد التقارير المالية وإيصالها في الوقت المحدد من جهة أخرى.

¹ برايج بلال، مرجع سبق ذكره، ص ص 27 28.

المطلب الخامس: وسائل وعوامل تطور نظام رقابة داخلية

سنتطرق في هذا العنصر إلى ما يلي:¹

أولاً: وسائل الرقابة الداخلية:

من خلال التعاريف السابقة لنظام الرقابة الداخلية يتضح بأن هذه الأخيرة تعتمد على مجموعة من الوسائل لتحقيق أهدافها يمكن توضيحها في ما يلي:

- 1- **الخطة التنظيمية:** من الضروري وجود خطة تنظيمية تستجيب في جميع الأحوال إلى القرارات التي تتخذ، ومحاولة توجيهها بما يخدم مصلحة وأهداف المؤسسة، حيث تبنى هذه الخطة انطلاقاً من تحديد الأهداف المتوخاة منها وعلى الاستقلال التنظيمي لوظائف التشغيل أي ما يحدد بوضوح خطوط السلطة، والمسؤولية الإدارية لمختلف المديرات التي تتكون منها المؤسسة، وبالرغم من أن الاستقلال التنظيمي يتطلب انفصال بين الوظائف إلا أن عمل جميع المؤسسات يجب أن ينسق بحيث يؤدي إلى تدفق منتظم للمعلومات.
- 2- **الطرق والإجراءات:** تعد الطرق والإجراءات من بين أهم الوسائل التي تعمل على تحقيق الأهداف المرجوة من نظام الرقابة الداخلية، فإحكام وفهم وتطبيق هاتين الوسيلتين يساعد على حماية الأصول، العمل بكفاءة، والالتزام بالسياسات الإدارية المرسومة، إذ تشتمل الطرق على طريقة الاستغلال، الإنتاج، التسويق، تأدية الخدمات وما يخص إدارة المؤسسة بالإضافة إلى الطرق المستعملة في المديرات المختلفة الأخرى سواء من ناحية تنفيذ الأعمال أو طريقة استعمال الوثائق إلى غير ذلك من الطرق المستعملة، كما قد تعمل المؤسسة على سن مجموعة من الإجراءات من شأنها أن توضح بعض النقاط الغامضة أو تغير إجراء معين بغية تحسين أداء المؤسسة وتمكين نظام الرقابة الداخلية من تحقيق أهداف المؤسسة.
- 3- **المقاييس المختلفة:** تستعمل المقاييس المختلفة داخل المؤسسة لتمكين نظام الرقابة الداخلية من تحقيق أهدافها المرسومة في ظل إدارة تعمل على إنجاحه من خلال قياس العناصر التالية:
 - مقدار النوعية الحاصل من العمليات الفعلية.
 - احترام الوقت المخصص سواء لتحقيق مراحل الرقابة أو لعودة المعلومات المطابقة.

¹ محمد التهامي طواهر، مسعود صديقي، المراجعة وتدقيق الحسابات، الإطار النظري والممارسة التطبيقية، ديوان المطبوعات 12، قسم محاسبة التكاليف، الجزائر، سنة 2006، ص ص 86 87.

ثانياً: العوامل التي ساعدت على تطور الرقابة واتساع نطاقها

شهدت أنظمة الرقابة الداخلية في السنوات الأخيرة عناية كبيرة واهتمامها بالغاً من المحاسبين والمراجعين وإدارة المؤسسات، وقد ساعد على ذلك عدة عوامل يمكن إنجازها في ما يلي:¹

- تزايد نطاق المؤسسات وكبر حجمها: مما أدى إلى تعقيد هياكلها التنظيمية، وحتى يمكن مراقبة العمليات بفاعلية يجب أن تعتمد الإدارة على العديد من التقارير والتحليلات التي تتوفر فيها درجة عالية من الثقة.
- تفويض السلطات والمسؤوليات: وهذا يكون واضحاً في شركات المساهمة حيث انفصال أصحاب رؤوس الأموال عن الإدارة الفعلية لها بسبب كثرت عددهم وتباعدهم.
- حاجة الإدارة إلى بيانات دورية دقيقة: لا بد لإدارة المؤسسة من الحصول على عدة تقارير دورية عن الأوجه المختلفة لنشاطاتها من أجل إيجاد المناسب واللازم من القرارات لتصحيح الانحرافات ورسم سياسة الشركة في المستقبل ولذلك لا بد من وجود نظام سليم للرقابة الداخلية يطمئن الإدارة عن صحة التقارير التي تقدم لها وتعتمد عليها في اتخاذ قراراتها.
- مسؤولية الإدارة عن حماية موارد المؤسسة: حماية موارد المؤسسة من الضياع والاختلاس وسوء الاستخدام، يوجب على إدارة المؤسسة توفير نظام رقابة داخلية سليم حتى تعفي نفسها من المسؤولية المترتبة عليها في منع الأخطاء والغش وسوء الاستخدام.
- حاجة المؤسسات الحكومية إلى البيانات الدقيقة: تحتاج الجهات الحكومية إلى بيانات دقيقة على المؤسسات المختلفة العاملة دخل البلد لتستعملها في التخطيط الاقتصادي والرقابة الحكومية والتسعير وغيرها من الأسباب، فإذا ما طلبت هذه المعلومات من المؤسسة عليها تحضيرها بسرعة والدقة اللازمة، وهذا لا يتسنى لها ما لم يكن نظام الرقابة الداخلية المستعمل متماسكاً وقوياً.
- تطور إجراءات التدقيق: لقد تحولت عملية التدقيق من كاملة تفصيلية إلى اختيارية تعتمد على أسلوب العينة الإحصائية، ذلك الأسلوب الذي يعتمد في تقدير حجمه وكمية اختباره على درجة متانة نظام الرقابة الداخلية المستعمل في المؤسسة المعنية.

¹ خالد راغب الخطيب، مفاهيم حديثة في الرقابة المالية والداخلية في القطاع العام والخاص، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، قسم إدارة القطاع الخاص، عمان، الأردن، 2010، ص ص 13_14.

ثالثاً: المقومات الأساسية لأنظمة الرقابة الداخلية السليمة:

يمكن الحكم على فعالية الرقابة الداخلية من خلال توفر مجموعة من المقومات يمكن إيجازها في ما يلي:¹

- **الهيكل التنظيمي الإداري:** يتوقف الهيكل التنظيمي من حيث التصميم على نوع المؤسسة وحجمها وشكلها القانوني. ولا بد أن يراعي فيه البساطة والمرونة والقابلية إلى التطورات المستقبلية، كذلك الوضوح من حيث تحديد السلطة والمسؤولية، واستقلال الإدارات التي تحتفظ بالأصول عن تلك التي تجري فيها المحاسبة عن تلك العمليات والأصول.
- **نظام محاسبي:** ينبغي وجود نظام محاسبي سليم يعتمد على مجموعة متكاملة من الدفاتر والسجلات ودليل مبوب للحسابات ومجموعة من المستندات تفي باحتياجات المؤسسة، ويجب أن يراعى في السجل أو المستند البساطة والوضوح حتى يسهل فهمه على من يستعمله، ويجب أن يخدم كل هدف من أهداف الإدارة، أما الدليل المحاسبي فيجب أن يراعى في تصميمه تيسير إعداد القوائم المالية بأقل جهد وكلفة ممكنة، وأن يتضمن الحسابات اللازمة والكافية لتمكين الإدارة من أداء مهمتها الرقابية على التعليمات واستخراج النتائج، أما الدورات المستندة المرتبطة بالنظام المحاسبي فيختلف تصميمها باختلاف العمليات لمستنديه مما يصعب معه وضع تصميم موحد للدورات المستندة تطبق على جميع الشركات.
- **الإجراءات التفصيلية لتنفيذ الواجبات:** يجب مراعاة تقسيم الواجبات بين الدوائر المختلفة بحيث لا يتأثر شخص واحد بعملية من أولها إلى آخرها أي بإنشائها والاحتفاظ بالأصول المرتبة عليها والمحاسبة عنها، لأن الجمع بين هذه المراحل في يد واحدة يشكل خطر على المؤسسة بوجود تلاعب واختلاس، لذلك على الإدارة توزيع العمل بشكل يضمن لها وجود رقابة ذاتية أو تلقائية أثناء تنفيذ العملية وذلك بواسطة ما تحققه رقابة موظف أو موظف آخر، وهكذا تقل فرص التلاعب والغش والخطأ.
- **اختيار موظفين أكفاء ووضعهم في المراكز المناسبة:** وما يتضمنه ذلك من توظيف دقيق لوظائف المؤسسة المختلفة، وبرنامج مرسوم لتدريب العاملين في المشروع مما يضمن حسن اختيارهم ووضع كل موظف أو عامل في المكان المناسب له حتى يمكن الاستفادة من الكفاءات المختلفة.
- **استخدام كافة الوسائل الآلية:** بما يكفل التأكد من صحة ودقة البيانات المحاسبية المسجلة بالدفاتر والسجلات والمحافظة على أصول المؤسسة ومجوداتها من أي تلاعب.

¹ خالد أمين عبد الله، التدقيق والرقابة في البنوك، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، قسم البنوك والمصارف، عمان، الأردن، 2012، ص ص 164 165.

خلاصة الفصل الأول:

من خلال هذا الفصل يتضح لنا أن الاهتمام بالمعلومات المحاسبية جاء ليساعد في الرفع من كفاءة الرقابة الداخلية، وهذا يظهر من خلال ما تطرقنا إليه من مفاهيم وخصائص ومكونات وأيضا مقومات كما تطرقنا إليه في مختلف جوانب هذا الفصل، ويتضح لنا أن للمعلومات المحاسبية دور كبير في الحفاظ على مكانة المؤسسة من خلال توفير البيانات والمعلومات بالدقة والسرعة المطلوبة وهذا ما يبرز مدى الحاجة إلى هذا الأخير في مجال الرقابة الداخلية وتحديد مدى كفاءتها، حيث تزداد الحاجة إلى المعلومات المحاسبية في المؤسسة كلما كان حجم البيانات أكبر، مما يستوجب الاعتماد على المعلومات المحاسبية من أجل إعطاء كفاءة للرقابة الداخلية المطبقة، وسوف نتأكد من ذلك عندما نسقط الجانب النظري على الجانب التطبيقي.

الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية/ دراسة الحالة

تمهيد:

تم التطرق في الفصل السابق للإطار النظري للدراسة إلى التعريف بالمفاهيم الأساسية لكل من المعلومات المحاسبية والرقابة الداخلية، أما في هذا الفصل سوف نحاول إسقاط تلك المضامين على واقع المؤسسات الاقتصادية، ومحاولة الإجابة على السؤال الرئيسي لإشكالية الدراسة.

وفي هذا الفصل سيتم التطرق لتفصيل ووصف منهجية الإجراءات التي تمت في تقنية أدوات الدراسة وتطبيقها واعتمادها في تنفيذ البحث، وذلك بهدف التعرف على الأثر المحتمل لتطبيق مدى قدرة المعلومات المحاسبية من رفع كفاءة الرقابة الداخلية، كما سنتطرق أيضا لمنهج الدراسة ووصف لأفراد مجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك لأداة الدراسة الرئيسية المستخدمة وهي الاستبيان وطرق إعدادة ومحاورة وفحص مصداقيته وثباته، وأخيرا بيان الأساليب الإحصائية المستخدمة التي تم الاعتماد عليها في تحليل ومناقشة بيانات الدراسة وبيان دلالاته الإحصائية واختبار فرضياته.

وعلى أساس ذلك سيتم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث وهي:

- المبحث الأول: الإطار المنهجي والتمهيدي للدراسة التطبيقية.
- المبحث الثاني: عرض وتحليل بيانات الاستبيان.
- المبحث الثالث: اختبار الفرضيات الرئيسية والفرعية للدراسة.

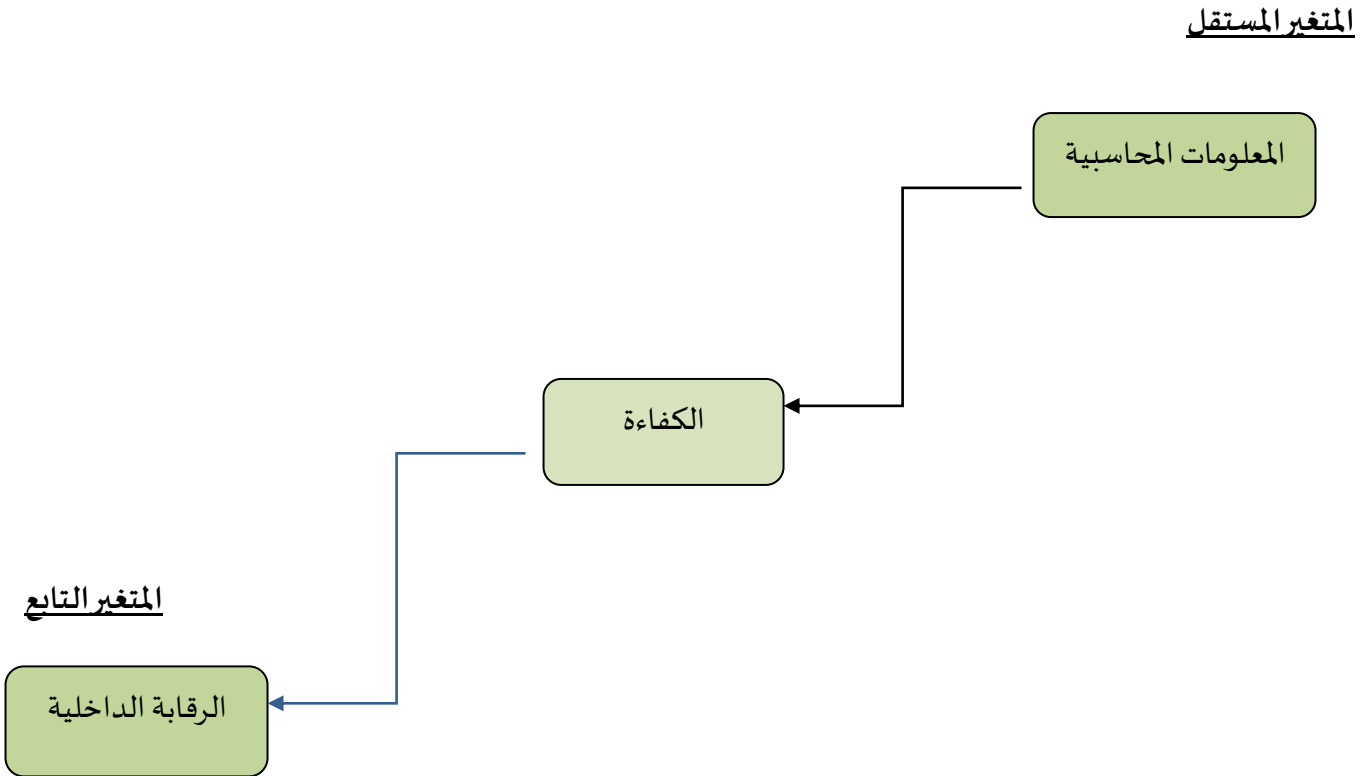
المبحث الأول: الإطار المنهجي والتمهيدي للدراسة التطبيقية

يهدف تحقيق أهداف الدراسة التطبيقية تم الاعتماد على مجموعة من الإجراءات المنهجية والأدوات الإحصائية في حدود الإمكانيات والقدرات للباحث، والتي يمكن توضيح أهمها كما يلي:

المطلب الأول: تقديم النموذج الافتراضي للدراسة التطبيقية

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع المعلومات المحاسبية والرقابة الداخلية بشكل مباشر أو غير مباشر التحليل النظري ولفاهيمي لهذا الأخير، من خلال هذا العنصر على النموذج المقترح للدراسة الذي يطرح موضوع دور المعلومات المحاسبية في الرفع من كفاءة الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية بولاية إيليزي. وعليه فقد تم تصوير نموذج المقترح للدراسة التطبيقية كما يوضحه الشكل رقم (1-2) التالي:

الشكل رقم (1-2): نموذج متغيرات الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الدراسات السابقة

المطلب الثاني: منهجية الدراسة

في هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم بوصف ظواهر وأحداث موضوع الدراسة، وكذلك تم استخدام أسلوب دراسة الحالة ويعد هذا الأسلوب مناسباً لهذا البحث لما يوفره من البيانات التفصيلية والدقيقة عن الحالات موضوع الدراسة وملامته مع الدراسات الإستراتيجية، كما تم اعتماد أسلوب التحليل الإحصائي، وتحديدًا بواسطة برنامج (SPSS. V25) لتحليل البيانات واختبار فروض البحث، وذلك من خلال العناصر التالية:

أولاً: مجتمع وعينة الدراسة

تم اختيار عينة قصديه مكونة من (03) مؤسسات اقتصادية موزعة في ولاية إيليزي، قمنا بتصميم استبيان تم توجيهه للمدراء العاملين في المؤسسات المنتشرة عبر ولاية إيليزي، على اختلاف مسمياتها وتوصيفهم الوظيفي وان كان ما يجمع بينهم بشكل عام ارتباطهم في المستوى التنظيمي بالإدارة العليا للمؤسسة حيث شمل (40) وتم توزيع الاستبيان بطريقة التسليم المباشر.

وتم تقدير حجم العينة اعتماداً على القاعدة الإحصائية التي تقول بان حجم العينة الأكثر من 30 والأقل من 500 يكون ملائماً مع معظم الدراسات الإحصائية، وكذلك القاعدة التي تقول بان حجم العينة في الدراسات متعددة المتغيرات يفضل أن لا يقل عن 10 أضعاف متغيرات الدراسة.

بناءً عليه، فقد بلغ عدد الاستبيان الذي تم توزيعه (40) استبياناً تم استعادة (36) استبياناً منها بما يشكل نسبة استجابة (*Response Rate*) بنسبة 90% وبذلك يصبح عدد الاستبيانات التي أخضعت للمعالجة (الاستبيانات الصحيحة) (36) كما يبينه الجدول رقم (1-2):

الجدول رقم (1-2): الاستبيانات الموزعة والمسترجعة والقابلة للتحليل

الرقم	المؤسسات الاقتصادية	عدد الاستبيانات الموزعة	عدد الاستبيانات المسترجعة	عدد الاستبيانات الصحيحة
01	الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال غير الأجراء (CNAS)	14	13	13
02	الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز - التوزيع إيليزي -	15	13	13
03	اتصالات الجزائر (A. T)	11	10	10
المجموع		40	36	36

المصدر: من أعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان

ثانيا: أدوات جمع بيانات الدراسة التطبيقية

للإجابة على الإشكالية المطروحة والوصول إلى الأهداف المرجوة من البحث ثم الاستعانة بأداة استبيان لجمع البيانات الأولية عن عينة الدراسة، وعلى الرغم مما استلزم الأمر من وقت وجهد إلا انه كان له الأثر الإيجابي على ارتفاع درجات استجابة أفراد العينة.

(1) الاستبيان

لغرض الوصول إلى أهداف البحث وتحقيقها، تم بناء وتطوير الاستبيان بالاعتماد على الإطار النظري للدراسة وعلى ضوء المراجعة الشاملة للدراسات السابقة، كما تم تحكيم الاستبيان، فقد تم تقسيمه إلى قسمين بالشكل التالي:

• القسم الأول: البيانات الديمغرافية

a. معلومات عامة عن المستجوب: يتكون من البيانات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة ويحتوي على أربعة (04) عبارات تمثلت في (الجنس، المؤهل العلمي، الوظيفة، عدد سنوات الاقدمية)

• القسم الثاني: بيانات الدراسة وتنقسم لمحورين

1.a المحور الأول: المعلومات المحاسبية ويتكون من بعدين

- البعد الأول: مدى توافر المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية ويتكون من خمسة (05) فقرات
- البعد الثاني: مدى مساهمة المعلومات المحاسبية في الرفع من كفاءة الرقابة الداخلية ويتكون من خمسة (05) فقرات.

2.a المحور الثاني : كفاءة الرقابة الداخلية

- ويتكون المحور من (10) فقرات.

واستخدمنا الإجابة على هذه الفقرات مؤشرات لقياس مدى الكفاءة في كل محور من محاور الدراسة، وهذا فقد تمثلت الاستجابة الفعلية للاستبيانات الموزعة كما في الجدول (2-2) التالي:

الجدول رقم (2-2): التعريف بعينة الدراسة

الرقم	المؤسسات الاقتصادية	عدد الأفراد
01	الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال غير الأجراء (CNAS)	13
02	الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز – التوزيع إيليزي -	13
03	اتصالات الجزائر (A.T)	10
	المجموع	36

المصدر: من إعداد الطالبتين

ثالثا: اختبار مقياس أداة الدراسة

لقد تم اختيار مقياس ليكرت (*Likert Scale*) الثلاثي، والسبب في ذلك كونه من أكثر المقاييس استخداما لقياس آراء المبحوثين لسهولة فهمه وتوازن درجاته، حيث يشير أفراد العينة الخاضعة للاختبار عن مدى موافقتهم على كل عبارة من العبارات التي يتكون منها قياس الاتجاه المقترح، وقد ترجمت الاستجابات على النحو التالي في الجدول رقم (2-3).

الجدول رقم (2-3): مقياس الإجابات على الفقرات

التصنيف	غير موافق	محايد	موافق
الوزن	1	2	3

المصدر: عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS، متاح بتاريخ 2023/05/01، على الساعة 07:10 صباحا، ص 538.

وقد تم تحديد مستوى الفعالية في كل محور من محاور الاستبيان طبقا للمقياس بعد حساب المتوسط الحسابي المرجح للأوزان (الدرجات) بالشكل التالي:¹

$$3/2=0.66$$

وقد حسب طول الفترة على أساس الأوزان الثلاثة 1 و2 و3 محصورة بينهما مسافتان، وطبقا لقيم المتوسط الحسابي المرجح تم تحديد اتجاه آراء أفراد عينة الدراسة كما في الجدول رقم (2-4).

الجدول رقم (2-4): مقياس المتوسط الحسابي المرجح لاتجاهات آراء أفراد عينة الدراسة

التصنيف	غير موافق	محايد	موافق
المتوسط المرجح	من 01 إلى 1.66	من 1.67 إلى 2.33	من 2.34 إلى 03

المصدر: عز عبد الفتاح، مرجع سابق الذكر.

المطلب الثالث: أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة في الدراسة

تختلف أساليب التحليل الإحصائي من حيث شمولها، وعمقها، وتعقيدها باختلاف الهدف من إجراءاتها بغية الوصول إلى مؤشرات معتمدة ذات دلالات ومعنى، تدعم موضوع وأهداف الدراسة وفرضياتها، فقد تم فحص البيانات ثم تفرغها، وتبويبها، وجدولتها ليسهل التعامل معها، وتم استشارة الأستاذ المشرف في الجوانب الإحصائية، ومعالجة البيانات لغرض اختبار نموذج الدراسة وفرضياته، حيث تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (*SPSS*) الإصدار 25، لتحليل بيانات الاستبيان والحصول على مخرجات لجميع فقراته ومعرفة مدى موافقة أفراد عينة الدراسة على الفقرات ومحاور الاستبيان المختلفة، وبالنظر إلى طبيعة وسعيا لتحقيق أهداف الدراسة، فإن أنسب الاختبارات الإحصائية التي تتطلبها هذه الدراسة هي:

¹ عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS، متاح بتاريخ 2023/05/01، على الساعة 07:10 صباحا، ص 538.

- 1- النسب المئوية والتكرارات: اعتمدنا عليها من أجل وصف خصائص أفراد عينة الدراسة.
- 2- المتوسط الحسابي: وهو المقياس الأوسع استخداما من مقياس النزعة المركزية ويتم استخدام المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عن الاستبيان لأنه يعبر عن مدى أهمية الفقرة عند أفراد العينة.
- 3- الانحراف المعياري: وهو مقياس من مقاييس التشتت ويستخدم لقياس وبيان تشتت إجابات مفردات عينة الدراسة حول وسطها الحسابي، ويكون هناك اتفاق بين أفراد العينة على فقرة معينة إذا كان انحرافها المعياري منخفضا.
- 4- معامل ارتباط بيرسون $Pearson(R)$: لقياس صدق الفقرات (الاتساق الداخلي الفقرات).
- 5- اختبار معامل ألفا كروم باخ $(Cronbach Alpha)$: لقياس ثبات الفقرات الاستبيان.
- 6- اختبار (T) للعينة الواحدة $(One Sample T test)$: لاختبار فرضيات الدراسة واختبار معنوية آراء الأفراد العينة كما يستخدم لاختبار معنوية الانحدار التعدد للمتغيرات المستقلة
- 7- اختبار $(ANOVA)$: لاختبار ألعلي يستخدم للتوصل لقرار يتعلق بوجود أو عدم وجود فروق بين متوسطات الأداء عند المجموعات التي تعرضت لمعالجات مختلفة بهدف التوصل إلى العوامل التي تجعل متوسط من المتوسطات يختلف عن المتوسطات الأخرى.
- 8- نموذج الانحدار الخطي البسيط: لمعرفة ما إذا كان هناك علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين المعلومات المحاسبية للمؤسسة والرقابة الداخلية.

المبحث الثاني: عرض وتحليل بيانات الاستبيان

ضمن هذا المحور تناولنا عرض وتحليل لبيانات أداة الدراسة، من حيث المعالجة الإحصائية لتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، ثم نجري تحليلا مفصلا رقميا وبيانيا لخصائص وسمات عينة الدراسة إضافة إلى تحليل فقرات الاستبيان.

المطلب الأول: المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة

في هذا العنصر سوف نقوم بمجموعة من الاختبارات الإحصائية للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة كما يلي:

أولاً: اختبار صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبيان)

ثم اختبار صدق وثبات أداة الدراسة وفق الخطوات التالية:

1. صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان: وتعني الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبيان مع المحور الذي تنتهي إليه هذه الفقرة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان على عينة الدراسة بحساب معاملات الارتباط بيرسون (*Pearson*) بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي له في الاستبيان.

المحور الأول: المعلومات المحاسبية

تم إجراء اختبار الكشف على مدى وجود اتساق داخلي بين فقرات المحور الأول من الاستبيان والمعدل الكلي لفقراته، باستخدام معامل الارتباط بيرسون (*Pearson*)، وكانت النتائج كم هي مبينة في الجدول رقم (2-5):

الجدول رقم (2-5): مدى الاتساق الداخلي بين فقرات المحور الأول

الرقم	الفقرات	معامل الارتباط	مقياس الدلالة
البعد الأول: المعلومات المحاسبية			
01	تقوم مؤسساتكم بإعداد القوائم المالية حسب نظام المحاسبي المالي SCF في نهاية كل دورة	0.288	0.088
02	تساعد المعلومات التي توفرها قوائم المالية الإدارة على تطبيق الرقابة الداخلية	0.369*	0.027
03	توفر القوائم المالية معلومات محاسبية صحيحة وخالية من الأخطاء	0.646**	0.000
04	توفر القوائم المالية معلومات محاسبية ملائمة وموثوق فيها	0.721**	0.000
05	تعتمد الإدارة على المعلومات المحاسبية في عملية الرقابة الداخلية	0.792**	0.000
البعد الثاني: مدى مساهمة المعلومات المحاسبية في الرفع من كفاءة الرقابة الداخلية			
06	تعتمد مؤسساتكم على المعلومات المحاسبية في إجراء الرقابة الداخلية	0.532**	0.001
07	يتم إعداد تقارير (شهرية أو سداسية أو سنوية) حول الرقابة الداخلية في مؤسساتكم	0.470**	0.004
08	تزيد جودة المعلومات المحاسبية من كفاءة الرقابة الداخلية	0.459**	0.005
09	توجد ثقة في بيانات المحاسبة التي يعتمد عليها نظام الرقابة الداخلية	0.571**	0.000
10	تقاس منفعة المعلومات المحاسبية بدرجة تأثيرها على نظام الرقابة الداخلية	0.642**	0.000

**الارتباط دالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=0.01$

المصدر: إعداد طالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

يبين الجدول أعلاه نتائج معاملات بيرسون (*Pearson*) للارتباط بين كل فقرات المحور الأول (المعلومات المحاسبية) والمعدل الكلي للفقرات، والذي يظهر لنا معاملات الارتباط المبينة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث أن مستوى الدلالة لكل فقرة هو أقل من (0.05)، وبذلك تعتبر فقرات المحور الأول صادقة لما وضعت لقياسه ما عدا الفقرة الأولى.

المحور الثاني: كفاءة الرقابة الداخلية

تم إجراء اختبار الكشف على مدى وجود اتساق داخلي بين فقرات المحور الثاني من الاستبيان والمعدل الكلي لفقراته، باستخدام معامل الارتباط بيرسون (*Pearson*)، وكانت النتائج كم هي مبينة في الجدول رقم (2-6):

الجدول رقم (2-6): مدى الاتساق الداخلي بين فقرات المحور الثاني

الرقم	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	يتم الاعتماد على الهيكل التنظيمي من حيث البساطة والوضوح لتحديد السلطة والمسؤولية	0.638**	0.000
02	تتوفر مؤسساتكم على كافة الوسائل الإعلام الآلي التي تكفل صحة ودقة البيانات المحاسبية	0.641**	0.000
03	تتوفر مؤسساتكم على موظفين أكفاء يشغلون وظائف مختلفة ومناسبة لكفاءتهم	0.584**	0.000
04	تتوفر مؤسساتكم على نظام معلومات محاسبي ينتج معلومات ذات جودة عالية	0.646**	0.000
05	تطبق مؤسساتكم نظام محاسبي سليم يفي باحتياجاتكم ويخدم أهداف الإدارة	0.767**	0.000
06	تتوفر مؤسساتكم على نظام الرقابة الداخلية لمختلف المصالح	0.683**	0.000
07	تلقى إجراءات الرقابة الداخلية المطبقة في المؤسسة القبول من قبل الموظفين والعمال	0.817**	0.000
08	تعد الرقابة الداخلية وسيلة للتنسيق بين الأقسام ومصالح	0.801**	0.000
09	تساهم الرقابة الداخلية في تحسين أداء الموظفين والعمال	0.696**	0.000
10	تساهم الرقابة الداخلية في المحافظة على ممتلكات المؤسسة من مخاطر	0.786**	0.000

**الارتباط دالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=0.01$

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS v25.

يظهر الجدول أعلاه نتائج معاملات بيرسون (Pearson) للارتباط بين كل فقرات المحور الثاني (كفاءة الرقابة الداخلية) والمعدل الكلي للفقرات، والذي يظهر لنا معاملات الارتباط المبنية دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حيث أن مستوى الدلالة لكل فقرة هو أقل من (0.01)، وبذلك تعتبر فقرات المحور الثاني صادقة لما وضعت لقياسه.

ثانيا: صدق الاتساق البنائي

من أجل معرفة مدى صدق الاتساق البنائي للاستبيان تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور الأول ودرجة الكلية للمحور الثاني النتائج المتحصل عليها موضحة في الجدول (2-7) أدناه:

الجدول رقم (2-7): مصفوفة الارتباط بين لمحور الأول والثاني

المحور الأول: المعلومات المحاسبية	المحور الثاني: كفاءة الرقابة الداخلية
المحور الأول: المعلومات المحاسبية	0.527
المحور الثاني: كفاءة الرقابة الداخلية	1

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

ثانيا: اختبار ثبات فقرات الاستبيان

➤ طريقة ألفا كروم باخ: يقصد بثبات الاستبيان أن يعطى هذا الاستبيان نفس النتيجة فيما لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، بعبارة أخرى يعني الاستقرار في نتائجه وعدم تغييرها بشكل كبير.

أن أكثر الطرق شيوعا لقياس الثبات هي طريقة ألفا كروم باخ، حيث تم حساب المعامل لكل محور من محاور الدراسة على حدا، وقد تحققنا نحن الطالبتين من ثبات استبيان الدراسة من خلال معامل الثبات ألفا كروم باخ ومعامل الصدق هو الجذر التربيعي لمعامل ألفا كروم باخ، اللذين تظهر نتائجها في الجدول رقم (2-8):

الجدول رقم (2-8): نتائج اختبار معامل الثبات ألفا كروم باخ ومعامل الصدق لكل أسئلة الاستبيان

عدد الفقرات	معامل ألفا كروم باخ
20	.884

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

تبين أن معامل ألفا كروم باخ لثبات ب 0.884 وهو يفوق المعامل المعتاد 0.60 (النسبة المتعارف عليها في العلوم الاجتماعية)، وقدرت قيمة الثبات ب 0.527 وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع.

أما بالنسبة لكل محور من محاور الاستبيان فقد كانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (2-9):

الجدول رقم (2-9): نتائج اختبار معامل الثبات ألفا كروم باخ ومعامل الصدق لكل محور من الاستبيان

الرقم	محتوى المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كروم باخ
I.	المعلومات المحاسبية	10	.762
II.	كفاءة الرقابة الداخلية	10	.886

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من بيانات الجدول أعلاه يتضح لنا أن أعلى معامل ثبات "ألفا كروم باخ" لمحاور الاستبيان حققه المحور الثاني "كفاءة الرقابة الداخلية"، بقيمة 0.884 وبمعامل صدق قدره 0.527، يليه مباشرة المحور الأول "المعلومات المحاسبية" بقيمة 0.762 وبمعامل صدق قدره 0.527، وبينما كانت قيمة معامل الثبات لاستبيان ككل 0.527 وهي قيمة ثبات واستقرار

جيدة للاستبيان كما أنها تقترب بكثير من النسبة المقبولة وقدرها 0.60 وهو ما يشير أيضا إلى إمكانية ثبات وصدق النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الدراسة.

المطلب الثاني: خصائص وسمات عينة الدراسة

يتضمن وصف عينة الدراسة التحليل الإحصائي للمعلومات العامة للاستبيان من خلال تحليل :

✓ البيانات الديمغرافية لأفراد العينة

✓ التحليل الإحصائي للبيانات الديمغرافية لأفراد العينة

تنوعت البيانات الديمغرافية لأفراد العينة، من حيث "الجنس، المؤهل العلمي، الوظيفة، عدد سنوات الاقدمية"

❖ الجنس: بين الجدول رقم (2-10) أن ما نسبته 63.9% من عينة الدراسة هم الذكور، وأن ما نسبته

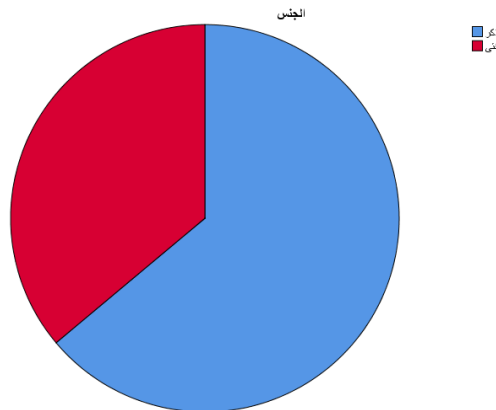
36.1% من عينة الدراسة هم الإناث.

الجدول رقم (2-10): توزيع عينة حسب متغير الجنس

الجنس	تكرار الأفراد	النسبة المئوية
ذكر	23	63.9%
أنثى	13	36.1%
المجموع	36	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل البياني رقم (2-2): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

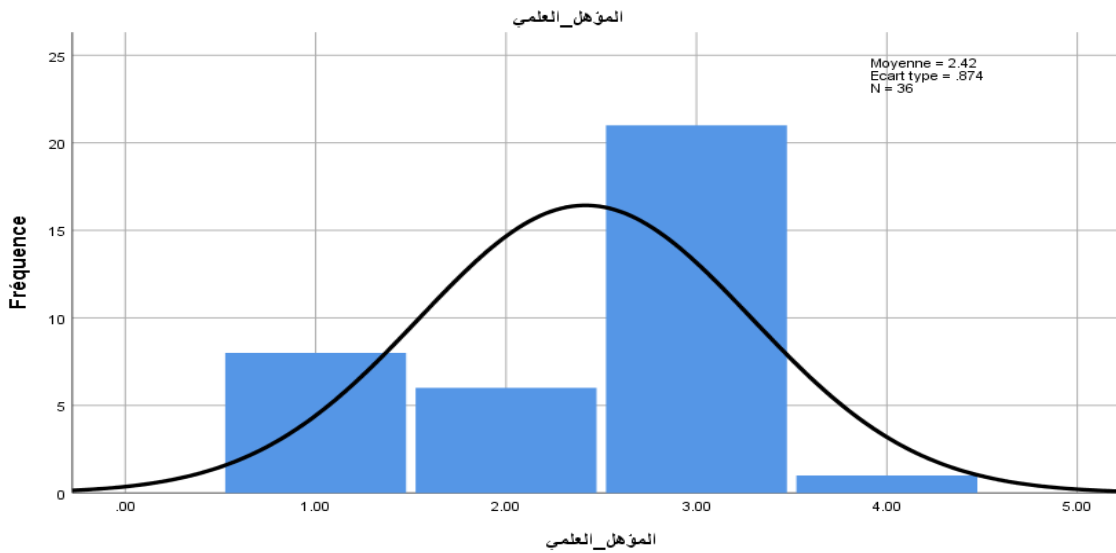
❖ **المؤهل العلمي:** يبين الجدول أن ما نسبته 22.2% من عينة الدراسة مؤهلهم العلمي ثانوي وأقل، وما نسبته 16.7% من عينة الدراسة مؤهلهم العلمي تكوين مهني، وما نسبته 58.3% من عينة الدراسة مؤهلهم العلمي دراسات جامعية (ليسانس + ماستر)، وما نسبته 2.8% من عينة الدراسة مؤهلهم العلمي دراسات عليا (ماجستير + دكتورا).

الجدول رقم (2-11): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	تكرار الأفراد	النسبة المئوية
مستوى ثانوي و أقل	8	22.2%
تكوين مهني	6	16.7%
دراسات جامعية (ليسانس + ماستر)	21	58.3%
دراسات عليا (ماجستير + دكتورا)	1	2.8%
المجموع	36	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل البياني رقم (2-3): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

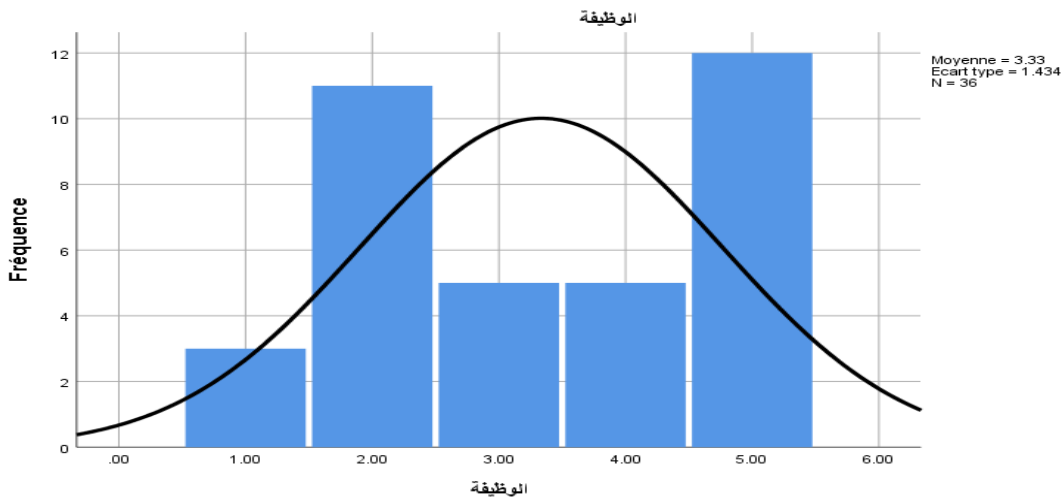
❖ **الوظيفة:** يبين الجدول أن ما نسبته 8.3% من عينة الدراسة الوظيفة مدير إداري، وما نسبته 33.2% من عينة الدراسة الوظيفة رئيس مصلحة، وما نسبته 11.1% من عينة الدراسة الوظيفة رئيس وحدة، وما نسبته 13.9% من عينة الدراسة الوظيفة نائب المدير، وما نسبته 33.3% من عينة الدراسة الوظيفة رئيس قسم.

الجدول رقم (2-12): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة

الوظيفة	تكرار الأفراد	النسبة المئوية
مدير إداري	3	8.3%
رئيس مصلحة	12	33.3%
رئيس وحدة	4	11.1%
نائب المدير	5	13.9%
رئيس قسم	12	33.3%
المجموع	36	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل البياني رقم (2-4): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

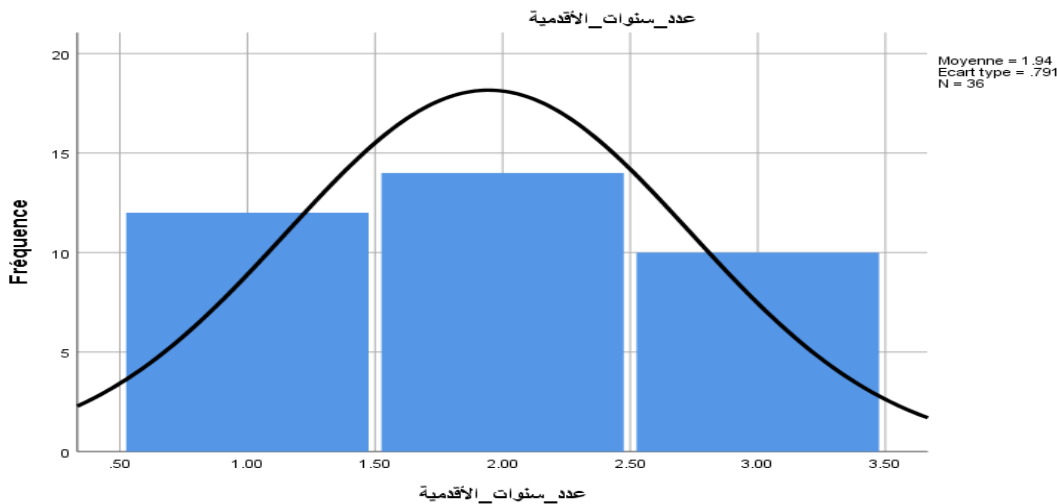
❖ عدد سنوات الاقدمية: يبين الجدول أن ما نسبته 33.3% من عينة الدراسة عدد سنوات الاقدمية أقل من 10 سنوات، وما نسبته 38.9% من عينة الدراسة عدد سنوات الاقدمية ما بين 10 و20 سنة، وما نسبته 27.8% من عينة الدراسة عدد سنوات الاقدمية ما بين 20 و30 سنة، وأما نسبة عدد سنوات الاقدمية أكثر من 30 سنة من عينة الدراسة فهي منعدمة.

الجدول رقم (2-13): توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الاقدمية

عدد سنوات الاقدمية	تكرار الأفراد	النسبة المئوية
أقل من 10 سنوات	12	33.3%
ما بين 10 و20 سنة	14	38.9%
ما بين 20 و30 سنة	10	27.8%
أكثر من 30 سنة	0	0%
المجموع	36	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل البياني رقم (2-5): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد سنوات الاقدمية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال تحليل الجدول يتضح أن هذه النسب لا تختلف كثيرا عن لواقع العلمي والتطبيقي من حيث أن للخبرة الاقتصادية دورا أساسيا في تشكيل الخلفيات المعلوماتية لدى العاملين في جميع أنواع المؤسسات الاقتصادية، حيث نلاحظ أن أكثر من 60% من عينة الدراسة يتمتعون بخبرة كبيرة، وهي ذات فائدة حاسمة للعاملين في القطاع الاقتصادي، لما لها اثر بالغ في المساعدة على الوعي والاستيعاب الجيدين لتفاصيل العمل الحالية، وكيفية التصرف في مواجهة الظروف الطارئة سواء كانت ايجابية أو سلبية.

وحتى تكون الخبرة العلمية أكثر كفاءة، يجب أن تقترن بالتخصص العلمي وبرغبة الشخص في التعلم والتكوين، وأخيرا، من خلال تحليل خصائص العينة تمكنا من التوصل إلى ما يلي:

- أكثر من 80% من العاملين في الإدارة العليا للمؤسسات محل الدراسة يتمتعون بمستوى علمي وتكوين عالي
- أكثر من 77% من أفراد العينة يتمتعون بخبرة عالية، مما يدل على وجود خبرات إدارية لديهم وتمرسهم في التعامل مع الأدوات الحديثة لإنتاج معلومات محاسبية
- معظم أفراد العينة حاملين لشهادات جامعية، وهذا يساعدهم على استيعاب التطورات الحديثة في أساليب الإدارة والتسيير.

المطلب الثالث: تحليل فقرات محاور الاستبيان

لتحديد درجة الموافقة على مجمل فقرات محاور الاستبيان، ثم حساب وزن النسبي للحكم على درجة الموافقة وفق المعادلة التالية:

$$* \text{عدد المجالات} = \text{أعلى رتبة في السلم اليكترت} - \text{أدنى رتبة في السلم} = 3 - 1 = 2$$

$$* \text{عدد درجات السلم} = \text{وتساوي} 3$$

$$* \text{مدى الدرجة} = \text{عدد المجالات} / \text{عدد درجات السلم} = 2 / 3 = 0.67$$

وعليه سيكون مدى المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة كما هو مبين.

المجال الأول [1; 1.66] ويشير إلى عدم الموافقة بدرجة منخفضة.

المجال الثاني [1.67; 2.33] وتشير إلى محايد بدرجة متوسطة.

المجال الثالث [2.34; 3] ويشير إلى الموافقة بدرجة كبيرة.

المحور الأول: المعلومات المحاسبية

يتضمن هذا الجزء تحليل الإجابات عن أسئلة المحور المتعلقة بالتعرف على مدى توافر المعلومات المحاسبية ومدى مساهمتها في الرفع من كفاءة الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة.

وقد تم حساب عرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات مفردات عينة الدراسة عن جميع فقرات المحور والنتائج مبينة في الجدول التالية:

البعد الأول:

الجدول رقم (2-14): تحليل اتجاهات إجابات أفراد العينة على فقرات البعد الأول

الرقم	الفقرات		موافق غير	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير درجة الموافقة
01	تقوم مؤسساتكم بإعداد القوائم المالية حسب نظام المحاسبي المالي SCF في نهاية كل دورة	تكرار	1	1	34	2.916	0.368	2	كبيرة
		%	2.8	2.8	94.4				
02	تساعد المعلومات التي توفرها قوائم المالية الإدارة على تطبيق الرقابة الداخلية	تكرار	3	8	25	2.611	0.644	4	كبيرة
		%	8.3	22.2	69.4				
03	توفر القوائم المالية معلومات المحاسبية صحيحة وخالية من الأخطاء	تكرار	3	11	22	2.527	0.654	5	كبيرة
		%	8.3	30.6	61.1				
04	توفر القوائم المالية معلومات محاسبية ملائمة وموثوق فيها	تكرار	5	9	22	2.472	0.736	3	كبيرة
		%	13.9	25	61.1				
05	تعتمد الإدارة على المعلومات المحاسبية في عملية الرقابة الداخلية	تكرار	4	7	25	2.583	0.691	3	
		%	11.1	19.4	69.4				
جميع فقرات البعد الأول									
			/	/	/	2.622	0.429	/	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

تحليل فقرات البعد الأول

البعد الأول: مدى توافر المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية

تظهر بيانات الجدول أعلاه، إن متوسطات الحسابية لفقرات البعد الأول تتراوح بين (2.472 و 2.916) وبدرجة موافقة كبيرة وهو ما يشير إلى أن أفراد العينة يؤكدون على توافر المعلومات المحاسبية في مؤسسات الاقتصادية، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا البعد (2.622) وهي درجة عالية نوعا ما، وبانحراف معياري كلي بلغ (0.429)، وتراوحت الانحرافات المعيارية لفقرات البعد بين (0.368 و 0.736) وتدل هذه القيم على قرب إجابات أفراد العينة المتوسطة وقلة تشتتها، وأن أفراد العينة كانوا متفقين على أغلب فقرات البعد، حيث كان أعلى متوسط حسابي حسب إجابات مفردات عينة الدراسة للفقرة رقم (01) التي نصت على: "تقوم مؤسستكم بإعداد القوائم المالية حسب نظام المحاسبي المالي SCF في نهاية كل دورة" بمتوسط حسابي بلغ (2.916) وهذا يدل على أن أفراد العينة يتفقون على أن المؤسسة تقوم بإعداد القوائم المالية حسب نظام المحاسبي SCF في نهاية كل دورة، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (02) التي نصت على: "تساعد المعلومات التي توفرها قوائم المالية الإدارة على تطبيق الرقابة الداخلية" بمتوسط حسابي بلغ (2.611) وهو ما يشير إلى أن أفراد العينة يتفقون على أن المعلومات التي توفرها القوائم المالية للإدارة تساعد في تطبيق الرقابة الداخلية، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (05) التي نصت على: "تعتمد الإدارة على المعلومات المحاسبية في عملية الرقابة الداخلية" بمتوسط حسابي بلغ (2.583) وهو ما يشير إلى أن أفراد العينة يتفقون على أن الإدارة تعتمد على المعلومات المحاسبية في عملية الرقابة الداخلية، وجاءت في المرتبة الرابعة الفقرة رقم (03) التي نصت على: "توفر القوائم المالية معلومات المحاسبية صحيحة وخالية من الأخطاء" بمتوسط حسابي بلغ (2.527) وهو ما يشير إلى أن أفراد العينة يتفقون على أن القوائم المالية توفر معلومات محاسبية صحيحة وخالية من الأخطاء، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (04) التي نصت على: "توفر القوائم المالية معلومات محاسبية ملائمة وموثوق فيها" بمتوسط حسابي بلغ (2.472) وهو ما يشير إلى أن أفراد العينة يتفقون على أن القوائم المالية توفر معلومات محاسبية ملائمة وموثوق فيها.

البعد الثاني:

الجدول رقم (2-15): تحليل اتجاهات إجابات أفراد العينة على فقرات البعد الثاني

الرقم	محتوى فقرات البعد		غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير درجة الموافقة
01	تعتمد مؤسساتكم على المعلومات المحاسبية في إجراء الرقابة الداخلية	تكرار	2	3	31	2.805	0.524	3	كبيرة
		%	5.6	8.3	86.1				
02	يتم إعداد تقارير (شهرية أو سداسية أو سنوية) حول الرقابة الداخلية في مؤسساتكم	تكرار	0	6	30	2.833	0.377	1	كبيرة
		%	0	16.7	83.3				
03	تزيد جودة المعلومات المحاسبية من كفاءة الرقابة الداخلية	تكرار	0	7	29	2.805	0.401	2	كبيرة
		%	0	19.4	80				
04	توجد ثقة في بيانات المحاسبة التي يعتمد عليها نظام الرقابة الداخلية	تكرار	2	10	24	2.611	0.598	4	كبيرة
		%	5.6	27.8	66.7				
05	تقاس منفعة المعلومات المحاسبية بدرجة تأثيرها على نظام الرقابة الداخلية	تكرار	5	5	26	2.583	0.731	5	كبيرة
		%	13.9	13.9	72.2				
	جميع فقرات البعد الثاني		/	/	/	2.727	0.364	/	كبيرة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

تحليل فقرات البعد الثاني:

البعد الثاني: مدى مساهمة المعلومات المحاسبية في الرفع من كفاءة الرقابة الداخلية

تظهر بيانات الجدول أعلاه، إن متوسطات الحسابية لفقرات البعد الثاني تتراوح بين (2.583 و 2.833) وبدرجة موافقة كبيرة وهو ما يشير إلى أن أفراد العينة يؤكدون على توافر المعلومات المحاسبية في مؤسسات الاقتصادية، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا البعد (2.727) وهي درجة عالية نوعا ما، و بانحراف معياري كلي بلغ (0.364) وتراوحت الانحرافات المعيارية لفقرات البعد بين (0.377 و 0.731) وتدلل هذه القيم على قرب إجابات أفراد العينة المتوسطة وقلة تشتتها، وأن أفراد العينة كانوا متفقين على أغلب فقرات البعد حيث كان أعلى متوسط حسابي حسب إجابات مفردات عينة الدراسة للفقرة رقم (02) التي نصت على: "يتم إعداد تقارير (شهرية أو سداسية أو سنوية) حول الرقابة الداخلية في مؤسستكم" بمتوسط حسابي بلغ (2.833) وهذا يدل على أن أفراد العينة يتفقون على أنه يتم إعداد تقارير (شهرية أو سداسية أو سنوية) حول الرقابة الداخلية في المؤسسة، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (03) التي نصت على: "تزيد جودة المعلومات المحاسبية من كفاءة الرقابة الداخلية" بمتوسط حسابي بلغ (2.805) وهو ما يشير إلى أن أفراد العينة يتفقون على أن جودة المعلومات المحاسبية تزيد من كفاءة الرقابة الداخلية، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (01) التي نصت على: "تعتمد مؤسستكم على المعلومات المحاسبية في إجراء الرقابة الداخلية" بمتوسط حسابي بلغ (2.805) وهو ما يشير إلى أن أفراد العينة يتفقون على أن المؤسسة تعتمد على المعلومات المحاسبية في إجراء الرقابة الداخلية، وجاءت في المرتبة الرابعة الفقرة رقم (04) التي نصت على: "توجد ثقة في بيانات المحاسبة التي يعتمد عليها نظام الرقابة الداخلية" بمتوسط حسابي بلغ (2.611) وهو ما يشير إلى أن أفراد العينة يتفقون على أن هناك ثقة في بيانات المحاسبة التي يعتمد عليها نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (05) التي نصت على: "تقاس منفعة المعلومات المحاسبية بدرجة تأثيرها على نظام الرقابة الداخلية" بمتوسط حسابي بلغ (2.583) وهو ما يشير إلى أن أفراد العينة يتفقون على أن منفعة المعلومات المحاسبية تقاس بدرجة تأثيرها على نظام الرقابة الداخلية.

المحور الأول:

الجدول رقم (2-16): تحليل اتجاهات إجابات أفراد العينة على فقرات المحور الأول

الترتيب	محتوى فقرات المحور		غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير درجة الموافقة
01	تقوم مؤسساتكم بإعداد القوائم المالية حسب نظام المحاسبي المالي SCF في نهاية كل دورة	تكرار	1	1	34	2.916	0.368	1	كبيرة
		%	2.8	2.8	94.4				
02	تساعد المعلومات التي توفرها قوائم المالية الإدارة على تطبيق الرقابة الداخلية	تكرار	3	8	25	2.611	0.644	5	كبيرة
		%	8.3	22.2	69.4				
03	توفر القوائم المالية معلومات المحاسبية صحيحة وخالية من الأخطاء	تكرار	3	11	22	2.527	0.654	9	كبيرة
		%	8.3	30.6	61.1				
04	توفر القوائم المالية معلومات محاسبية ملائمة وموثوق فيها	تكرار	5	9	22	2.472	0.736	10	كبيرة
		%	13.9	25	61.1				
05	تعتمد الإدارة على المعلومات المحاسبية في عملية الرقابة الداخلية	تكرار	4	7	25	2.583	0.691	8	كبيرة
		%	11.1	19.4	69.4				
06	تعتمد مؤسساتكم على المعلومات المحاسبية في إجراء الرقابة الداخلية	تكرار	2	3	31	2.805	0.524	4	كبيرة
		%	5.6	8.3	86.1				
07	يتم إعداد تقارير (شهرية أو سداسية أو سنوية) حول الرقابة الداخلية في مؤسساتكم	تكرار	0	6	30	2.833	0.377	2	كبيرة
		%	0	16.7	83.3				

08	تزيد جودة المعلومات المحاسبية من كفاءة الرقابة الداخلية		تكرار	0	7	29	2.805	0.401	3	كبيرة
			%	0	19.4	80				
09	توجد ثقة في بيانات المحاسبة التي يعتمد عليها نظام الرقابة الداخلية		تكرار	2	10	24	2.611	0.598	6	كبيرة
			%	5.6	27.8	66.7				
10	تقاس منفعة المعلومات المحاسبية بدرجة تأثيرها على نظام الرقابة الداخلية		تكرار	5	5	26	2.583	0.731	7	كبيرة
			%	13.9	13.9	72.2				
جميع فقرات المحور الأول										
			/	/	/	/	2.675	0.329	/	كبيرة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

تحليل فقرات المحور الأول: المعلومات المحاسبية

تظهر بيانات الجدول أعلاه، إن متوسطات الحسابية لفقرات البعد الثاني تتراوح بين (2.472 و 2.916) وبدرجة موافقة كبيرة وهو ما يشير إلى أن أفراد العينة يؤكدون على توافر المعلومات المحاسبية في مؤسسات الاقتصادية، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا البعد (2.675) وهي درجة عالية نوعا ما، وبانحراف معياري كلي بلغ (0.329) وتراوحت الانحرافات المعيارية لفقرات البعد بين (0.368 و 0.736) وتدل هذه القيم على قرب إجابات أفراد العينة المتوسطة وقلة تشتتها، وأن أفراد العينة كانوا متفقين على أغلب فقرات المحور حيث كان أعلى متوسط حسابي حسب إجابات مفردات عينة الدراسة للفقرة رقم (01) التي نصت على: "تقوم مؤسستكم بإعداد القوائم المالية حسب نظام المحاسبي المالي SCF في نهاية كل دورة" بمتوسط حسابي بلغ (2.916) وهذا يدل على أن أفراد العينة يتفوقون على أن المؤسسة تعد قوائم مالية حسب نظام المحاسبي SCF في نهاية كل دورة، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (07) التي نصت على: "يتم إعداد تقارير (شهرية أو سداسية أو سنوية) حول الرقابة الداخلية في مؤسستكم" بمتوسط حسابي بلغ (2.833) وهو ما يشير إلى أن أفراد العينة يتفوقون على أن يتم إعداد تقارير حول الرقابة الداخلية وتكون إما شهرية أو سداسية أو سنوية، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (08) التي نصت على: "تزيد جودة المعلومات المحاسبية من كفاءة الرقابة الداخلية" بمتوسط حسابي بلغ (2.805) وهو ما يشير إلى أن أفراد العينة يتفوقون على أن جودة المعلومات المحاسبية تزيد من كفاءة الرقابة الداخلية داخل المؤسسة، وجاءت في المرتبة الرابعة الفقرة رقم (06) التي نصت على: "تعتمد مؤسستكم على المعلومات المحاسبية في إجراء الرقابة الداخلية" بمتوسط حسابي بلغ (2.805) وهو ما يشير إلى أن أفراد العينة يتفوقون على أن المؤسسة تعتمد على المعلومات المحاسبية في إجراء رقابة داخلية، وجاءت في المرتبة الخامسة الفقرة رقم (02) التي نصت على: "تساعد المعلومات التي توفرها قوائم المالية الإدارة على تطبيق الرقابة الداخلية" بمتوسط حسابي بلغ (2.611) وهو ما يشير إلى أن أفراد العينة

يتفقون على أن هناك معلومات محاسبية تساعد الإدارة على تطبيق الرقابة الداخلية بعد أن توفرها القوائم المالية، وجاءت في المرتبة السادسة الفقرة رقم (09) التي نصت على: "توجد ثقة في بيانات المحاسبة التي يعتمد عليها نظام الرقابة الداخلية" بمتوسط حسابي بلغ (2.611) وهو ما يشير إلى أن أفراد العينة يتفقون على أن هناك ثقة في البيانات المحاسبة التي يعتمد عليها نظام الرقابة الداخلية، وجاءت في المرتبة السابعة الفقرة رقم (10) التي نصت على: "تقاس منفعة المعلومات المحاسبية بدرجة تأثيرها على نظام الرقابة الداخلية" بمتوسط حسابي بلغ (2.583) وهو ما يشير إلى أن أفراد العينة يتفقون على أن منفعة المعلومات المحاسبية تقاس بدرجة تأثيرها على نظام الرقابة الداخلية، وجاءت في المرتبة الثامنة الفقرة رقم (05) التي نصت على: "تعتمد الإدارة على المعلومات المحاسبية في عملية الرقابة الداخلية" بمتوسط حسابي بلغ (2.583) وهو ما يشير إلى أن أفراد العينة يتفقون على أن الإدارة تعتمد على المعلومات المحاسبية في عملية الرقابة الداخلية، وجاءت في المرتبة التاسعة الفقرة رقم (03) التي نصت على: "توفر القوائم المالية معلومات محاسبية صحيحة وخالية من الأخطاء" بمتوسط حسابي بلغ (2.527) وهو ما يشير إلى أن أفراد العينة يتفقون على أن القوائم المالية توفر معلومات محاسبية صحيحة، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (04) التي نصت على: "توفر القوائم المالية معلومات محاسبية ملائمة وموثوق فيها" بمتوسط حسابي بلغ (2.472) وهو ما يشير إلى أن أفراد العينة يتفقون على أن القوائم المالية توفر معلومات ملائمة وموثوق فيها.

المحور الثاني: كفاءة الرقابة الداخلية

يتضمن هذا الجزء تحليل الإجابات عن أسئلة المحور المتعلقة بالتعرف على مدى توافر مقومات تطبيق الرقابة الداخلية ومدى تطبيقها في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة. وقد تم حساب عرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات مفردات عينة الدراسة عن جميع فقرات المحور والنتائج مبينة في الجداول التالية:

المحور الثاني:

الجدول رقم (2-17): تحليل اتجاهات إجابات أفراد العينة على فقرات المحور الثاني

الترتيب	محتوى فقرات المحور	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير درجة الموافقة
11	يتم الاعتماد على الهيكل التنظيمي من حيث البساطة والوضوح لتحديد السلطة والمسؤولية	3	5	28	2.694	0.624	5	كبيرة
		8.3 %	13.9	77.8				
12	تتوفر مؤسساتكم على كافة الوسائل الإعلام الآلي التي تكفل صحة ودقة البيانات المحاسبية	4	4	28	2.666	0.676	6	كبيرة
		11.1 %	11.1	77.8				
13	تتوفر مؤسساتكم على موظفين أكفاء يشغلون وظائف مختلفة ومناسبة لكفاءتهم	3	12	21	2.500	0.654	10	كبيرة
		8.3 %	33.3	58.3				
14	تتوفر مؤسساتكم على نظام معلومات محاسبي ينتج معلومات ذات جودة عالية	2	7	27	2.694	0.576	4	كبيرة
		5.6 %	19.4	75				
15	تطبق مؤسساتكم نظام محاسبي سليم يفي باحتياجاتكم ويخدم أهداف الإدارة	4	10	22	2.500	0.696	9	كبيرة
		11.1 %	27.8	61.1				
16	تتوفر مؤسساتكم على نظام الرقابة الداخلية لمختلف المصالح	3	7	26	2.638	0.639	7	كبيرة
		8.3 %	19.4	72.2				

17	تلقى إجراءات الرقابة الداخلية المطبقة في المؤسسة القبول من قبل الموظفين والعمال	تكرار	4	8	24	2.555	0.694	8	كبيرة
			11.	22.	66.				
		%	1	2	7				
18	تعد الرقابة الداخلية وسيلة للتنسيق بين الأقسام ومصالح	تكرار	3	4	29	2.722	0.614	3	كبيرة
			8.3	11.	80.				
		%	1	1	6				
19	تساهم الرقابة الداخلية في تحسين أداء الموظفين والعمال	تكرار	3	4	29	2.722	0.614	2	كبيرة
			8.3	11.	80.				
		%	1	1	6				
20	تساهم الرقابة الداخلية في المحافظة على ممتلكات المؤسسة من مخاطر	تكرار	1	7	28	2.750	0.500	1	كبيرة
			2.8	19.	77.				
		%	4	4	8				
جميع فقرات المحور الثاني									
			/	/	/	2.644	0.443	/	كبيرة

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

تحليل فقرات المحور

المحور الثاني: كفاءة الرقابة الداخلية

تظهر بيانات الجدول أعلاه، إن متوسطات الحسابية لفقرات المحور الثاني تتراوح بين (2.500 و 2.750) وبدرجة موافقة كبيرة وهو ما يشير إلى أن أفراد العينة يؤكدون على توافر المعلومات المحاسبية في مؤسسات الاقتصادية، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا البعد (2.644) وهي درجة عالية نوعا ما، و بانحراف معياري كلي بلغ (0.443)، وتراوحت الانحرافات المعيارية لفقرات البعد بين (0.500 و 0.696) وتدل هذه القيم على قرب إجابات أفراد العينة المتوسطة وقلة تشتتها، وأن أفراد العينة كانوا متفقين على أغلب فقرات المحور حيث كان أعلى متوسط حسابي حسب إجابات مفردات عينة الدراسة للفقرة رقم (20) التي نصت على: "تساهم الرقابة الداخلية في المحافظة على ممتلكات المؤسسة من مخاطر" بمتوسط حسابي بلغ (2.750) وهذا يدل على أن أفراد العينة يتفقون على أن هناك مساهم من الرقابة الداخلية في المحافظة على ممتلكات المؤسسة من المخاطر، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (19) التي نصت على: "تساهم الرقابة الداخلية في تحسين أداء الموظفين والعمال" بمتوسط حسابي بلغ (2.722) وهو ما يشير إلى أن أفراد العينة يتفقون على أن الرقابة الداخلية تساهم في تحسين أداء الموظفين والعمال، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (18) التي نصت على: "تعد الرقابة

الداخلية وسيلة للتنسيق بين الأقسام ومصالح " بمتوسط حسابي بلغ (2.722) وهو ما يشير إلى أن أفراد العينة يتفقون على أن الرقابة الداخلية تعد وسيلة للتنسيق بين الأقسام والمصالح، وجاءت في المرتبة الرابعة الفقرة رقم (14) التي نصت على: "تتوفر مؤسساتكم على نظام معلومات محاسبي ينتج معلومات ذات جودة عالية" بمتوسط حسابي بلغ (2.694) وهو ما يشير إلى أن أفراد العينة يتفقون على أن هناك نظام معلومات محاسبي ينتج معلومات ذات جودة عالية، وجاءت في المرتبة الخامسة الفقرة رقم (11) التي نصت على: "يتم الاعتماد على الهيكل التنظيمي من حيث البساطة والوضوح لتحديد السلطة والمسؤولية" بمتوسط حسابي بلغ (2.694) وهو ما يشير إلى أن أفراد العينة يتفقون على أنه يعتمد على الهيكل التنظيمي من حيث البساطة والوضوح لتحديد السلطة والمسؤولية، وجاءت في المرتبة السادسة الفقرة رقم (12) التي نصت على: "تتوفر مؤسساتكم على كافة الوسائل الإعلام الآلي التي تكفل صحة ودقة البيانات المحاسبية" بمتوسط حسابي بلغ (2.666) وهو ما يشير إلى أن أفراد العينة يتفقون على أن المؤسسة تتوفر على كافة وسائل الإعلام الآلي التي تكفل صحة ودقة البيانات المحاسبية، وجاءت في المرتبة السابعة الفقرة رقم (16) التي نصت على: "تتوفر مؤسساتكم على نظام الرقابة الداخلية لمختلف المصالح" بمتوسط حسابي بلغ (2.638) وهو ما يشير إلى أن أفراد العينة يتفقون على أن هناك نظام رقابة داخلي لمختلف المصالح، وجاءت في المرتبة الثامنة الفقرة رقم (17) التي نصت على: "تلقى إجراءات الرقابة الداخلية المطبقة في المؤسسة القبول من قبل الموظفين والعمال" بمتوسط حسابي بلغ (2.555) وهو ما يشير إلى أن أفراد العينة يتفقون على أن إجراءات الرقابة الداخلية المطبقة في المؤسسة تلقي القبول من قبل الموظفين والعمال، وجاءت في المرتبة التاسعة الفقرة رقم (15) التي نصت على: "تطبق مؤسساتكم نظام محاسبي سليم يفي باحتياجاتكم ويخدم أهداف الإدارة" بمتوسط حسابي بلغ (2.500) وهو ما يشير إلى أن أفراد العينة يتفقون على أن هناك نظام محاسبي سليم يفي باحتياجاتكم ويخدم أهداف الإدارة، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (13) التي نصت على: "تتوفر مؤسساتكم على موظفين أكفاء يشغلون وظائف مختلفة ومناسبة لكفاءتهم" بمتوسط حسابي بلغ (2.500) وهو ما يشير إلى أن أفراد العينة يتفقون على أن هناك موظفين أكفاء يشغلون مناصب أو وظائف مختلفة ومناسبة.

المبحث الثالث: اختبار فرضيات الدراسة و اقتراح نموذج الدراسة لها

يهدف اختبار الفرضيات الرئيسية للدراسة إحصائيا باستخدام برنامج SPSS، والتي تمت صياغتهم على ضوء مشكلة الدراسة وأسئلتها، فقد تم استخدام مجموعة من الاختبارات الإحصائية.

المطلب الأول: اختبار الفرضية الفرعية الأولى للدراسة

من خلال نتائج المتوصل إليها سابقا في الجدول رقم (2-7) صفحة 36، والذي يوضح مصفوفة الارتباط بين دقة المعلومات المحاسبية وكفاءة الرقابة الداخلية، يتضح لنا وجود ارتباط موجب قوي بلغت قيمته 0.527 وهذا ما يدل على وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، أي كلما زادت دقة معلومات المحاسبية تزيد كفاءة الرقابة الداخلية والعكس صحيح، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى والتي مفادها "توجد علاقة ارتباط بين معلومات المحاسبية وكفاءة رقابة الداخلية". وهذا ما يتوافق مع ما توصلت إليه دراسات سابقة.

المطلب الثاني: اختبار الفرضية الفرعية الثانية للدراسة

من أجل اختبار الفرضية الفرعية الثانية تم اختبار طبيعة توزيع البيانات تم إجراء اختبار كالمجروف-سمر نوف (*Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon*)، والذي يشير بأن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي إذا كانت قيم مستوى الدلالة لكل محور أكبر من مستوى المعنوية 0.05 أي ($\text{sig} > 0.05$)، وفي هذه الحالة يجب استخدام الاختبارات المعلمية المتمثلة في اختبار (*T test*)، واختبار (*ANOVA*).

وفي حالة ما إذا كانت قيم مستوى الدلالة للمحور أقل من مستوى المعنوية 0.05 أي ($\text{Sig} < 0.05$) نقول بأن البيانات تتبع التوزيع غير الطبيعي، وهنا من الأنسب استخدام الاختبارات اللامعلمية المتمثلة في اختبار مان ويتني (*Mann-Whitney*)، واختبار كروس كال والاس (*Kruskal Wallis*).

وعليه أجرينا اختبار كالمجروف-سمر نوف، ونتيجته موضحة في الجدول رقم (2-18)

الجدول رقم (2-18): اختبار طبيعة التوزيع باستخدام اختبار كالمجروف-سمر نوف للمحور الثاني

اختبار طبيعة توزيع البيانات			
عدد العبارات	محتوى المحور الثاني	قيمة الاختبار	قيمة مستوى الدلالة (Sig)
10	كفاءة الرقابة الداخلية	0.218	0.056

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من خلال الجدول (2-18) بأن بيانات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي، لأن قيمة مستوى الدلالة للمحور الثاني والذي يعكس كفاءة الرقابة الداخلية أكبر من مستوى المعنوية 0.05 ($\text{sig} > 0.05$)، وعليه لاختبار الفرق نستخدم الاختبارات المعلمية المتمثلة في اختبار (*T test*)، واختبار (*ANOVA*).

بعد التأكد من أن البيانات تتبع التوزيع لطبيعي، وبعد إجراء الاختبارات المعلمية المناسبة للاختبار الفروق، تم وضع فرضيات إحصائية لتسهيل عملية تحليل نتائج اختبار الفروق في كفاءة الرقابة الداخلية حسب متغير الجنس، المؤهل العلمي، الوظيفة، عدد سنوات الأقدمية، هذه الفرضيات تتمثل في:

- H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفاءة الرقابة الداخلية لدى الموظفين حسب متغير الجنس.
 - H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفاءة الرقابة الداخلية لدى الموظفين حسب متغير الجنس.
 - H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفاءة الرقابة الداخلية لدى الموظفين حسب متغير المؤهل العلمي.
 - H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفاءة الرقابة الداخلية لدى الموظفين حسب متغير المؤهل العلمي.
 - H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفاءة الرقابة الداخلية لدى الموظفين حسب متغير الوظيفة.
 - H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفاءة الرقابة الداخلية لدى الموظفين حسب متغير الوظيفة.
 - H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفاءة الرقابة الداخلية لدى الموظفين حسب عدد سنوات الأقدمية.
 - H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفاءة الرقابة الداخلية لدى الموظفين حسب عدد سنوات الأقدمية.
- حيث يتم تفسير نتائج اختبار الفروق وفقا لما يلي:

- إذا كان مستوى الدلالة أكبر من مستوى المعنوية 0.05 يقبل الفرض الصفري H_0 ، ويرفض الفرض البديل H_1
 - كان مستوى الدلالة أقل من مستوى المعنوية 0.05 يرفض الفرض الصفري H_0 ، ويقبل الفرض البديل H_1
- كانت نتائج اختبار كما هي موضحة في الجدول رقم (2-19) التالي:

الجدول رقم (2-19): نتائج اختبار الفروق بين كفاءة الرقابة الداخلية ومتغير الجنس

المحور الثاني	الفروق حسب مستوى الجنس (T Test)	قيمة الاختبار	مستوى الدلالة Sig
كفاءة الرقابة الداخلية		0.003	0.958

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (2-19) التي توضح لنا اختبار الفروق في كفاءة الرقابة الداخلية ومتغير الجنس بأن مستوى الدلالة يساوي 0.958 وهو أكبر من 0.05، وهذا يدل على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كفاءة الرقابة الداخلية حسب متغير الجنس، أي نقبل الفرض الصفري القائل بأنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفاءة الرقابة الداخلية لدى موظفين حسب متغير الجنس"، ونرفض الفرض البديل.

الجدول رقم (20-2): نتائج اختبار الفروق بين كفاءة الرقابة الداخلية ومتغير المؤهل العلمي

مستوى الدلالة	قيمة الاختبار		
0.064	2.665	المحور الثاني	الفروق حسب مستوى المؤهل العلمي (ANOVA)
		كفاءة الرقابة الداخلية	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (20-2) التي توضح لنا اختبار الفروق في كفاءة الرقابة الداخلية ومتغير المؤهل العلمي بأن مستوى الدلالة يساوي 0.064 وهو أكبر من 0.05، وهذا يدل على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كفاءة الرقابة الداخلية حسب متغير المؤهل العلمي، أي نقبل الفرض البديل القائل بأنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفاءة الرقابة الداخلية لدى موظفين حسب متغير المؤهل العلمي"، ونرفض الفرض الصفري.

الجدول رقم (21-2): نتائج اختبار الفروق بين كفاءة الرقابة الداخلية ومتغير الوظيفة

مستوى الدلالة	قيمة الاختبار		
0.048	2.716	المحور الثاني	الفروق حسب مستوى الوظيفة (ANOVA)
		كفاءة الرقابة الداخلية	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (21-2) التي توضح لنا اختبار الفروق في كفاءة الرقابة الداخلية ومتغير الوظيفة بأن مستوى الدلالة يساوي 0.048 وهو أصغر من 0.05، وهذا يدل على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كفاءة الرقابة الداخلية حسب متغير الوظيفة، أي نقبل الفرض البديل القائل بأنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفاءة الرقابة الداخلية لدى موظفين حسب متغير الوظيفة"، ونرفض الفرض الصفري.

الجدول رقم (22-2): نتائج اختبار الفروق بين كفاءة الرقابة الداخلية ومتغير عدد سنوات الاقدمية

مستوى الدلالة	قيمة الاختبار		
0.082	2.705	المحور الثاني	الفروق حسب مستوى عدد سنوات الاقدمية (ANOVA)
		كفاءة الرقابة الداخلية	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (2-22) التي توضح لنا اختبار الفروق في كفاءة الرقابة الداخلية ومتغير عدد متغيرات الأجنبية بأن مستوى الدلالة يساوي 0.082 وهو أكبر من 0.05، وهذا يدل على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كفاءة الرقابة الداخلية حسب متغير عدد سنوات الاقدمية، أي نرفض الفرض البديل القائل بأنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفاءة الرقابة الداخلية لدى موظفين حسب متغير عدد سنوات الاقدمية"، ونرفض الفرض البديل.

نلاحظ من خلال الجداول السابقة أنه لا توجد فروق بين كفاءة الرقابة الداخلية والمتغيرات الديمغرافية باستثناء متغير الوظيفة وهذا ما ينفي صحة الفرضية الفرعية الثانية التي نصت على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفاءة الرقابة الداخلية لدى موظفين حسب المتغيرات الشخصية في المؤسسات الاقتصادية" بالنسبة للمتغيرات ماعدا متغير الوظيفة حيث يوجد فروق في كفاءة الرقابة الداخلية حسب الرتبة الوظيفية لموظفي مؤسسات محل الدراسة

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل للدراسة التطبيقية التي كانت عبارة عن عملية إسقاط لما جاء في الجانب النظري، حول دور المعلومات المحاسبية في الرفع من كفاءة الرقابة الداخلية للمؤسسات الاقتصادية، تم الاعتماد فيها على أداة الاستبيان لجمع البيانات، تم إجراء مجموعة من الاختبارات الإحصائية في برنامج SPSSV25 .

وقد شملت الدراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية ولاية إيليزي حيث بلغ عدد أفراد العينة في هذه المؤسسات إلى (36) فرد يمثلون إطارات في المؤسسة.

كما تم خلال هذه الدراسة عرض وتحليل توجهات موظفي المؤسسات الاقتصادية، حول مدى توافر المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية بالإضافة إلى مدى مساهمة المعلومات المحاسبية في الرفع من كفاءة الرقابة الداخلية، بما أنهم المسؤولون المباشرون على جمع المعلومات المحاسبية التي تستعمل في الرقابة الداخلية، معتمدة في ذلك على دراسة مدى ثبات الاستبيان باستعمال معامل ألفا كروم باخ، وضع نموذج للدراسة، دراسة خصائص وسمات عينة الدراسة تم ذلك من خلال جداول وأشكال هندسية بالنسبة لكل متغير شخصي، تحليل محاور وفقرات الاستبيان باستعمال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، اختبار الفرضيات الدراسة باستعمال الانحدار الخطي البسيط واختبار كالمجروف-سمر نوف، وتم تعميم نتائجها.

الخاتمة

الخاتمة

تمهيد

سعيًا لمحاولة الوصول في هذه الدراسة للكشف عن دور المعلومات المحاسبية في الرفع من كفاءة الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية تطلب منا معالجة الإشكالية، وللإجابة عليها واختيار الفرضيات قدم البحث في فصلين رئيسيين ومن خلال هذه الخاتمة ستعرض نتائج البحث وتوصياته وفي الأخير آفاق الدراسة كما يلي :

أولاً: النتائج

❖ النتائج النظرية

- يجب أن تتسم المعلومات المحاسبية بالبساطة والوضوح من خلال الالتزام بالمبادئ المحاسبية وإنتاج مخرجات.
- إن دور الرقابة الداخلية للمؤسسة الاقتصادية تقاس بمدى قدرتها على إنتاج نظام محاسبي سليم يترجم من خلال طريقة تحضير وتقييد العمليات المحاسبية ومدى الالتزام بالقواعد المحاسبية.
- يجب مراعاة فعالية المورد البشري في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية وذلك بالاعتماد على كفاءته وتنميته بالرقابة عليه من خلال برامج التدريب في الجهاز المحاسبي فالرقابة لا يمكن أن تتحدد وتتجسد في حال من الأحوال إذا غاب العنصر البشري،
- إن التأكد من صحة المعلومات المحاسبية يتطلب فرض رقابة مستمرة على البيانات والإجراءات عن طريق وضع رقابة داخلية فعالة تساهم في تسيير عملياتها والتحقق من سلامة العمليات المحاسبية والوثائق المالية من حالات الأخطاء، الغش والإهمال .

❖ النتائج التطبيقية

- تمتلك المؤسسات الاقتصادية تصورا واضحا عن الرقابة الداخلية، والذي يمكنها من إمكانية تقييمها.
- تتوفر المؤسسات الاقتصادية على كل المقومات اللازمة لنجاح إنتاج المعلومات المحاسبية كقاعدة البيانات و المقومات المادية و البشرية و المالية، هذا لوجود نظام محاسبي جيدة قادر على تحقيق رؤية المؤسسة بكفاءة.
- توصلت الدراسة كذلك إلى أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين استخدام المعلومات المحاسبية وكفاءة الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية.
- توصلت الدراسة كذلك إلى وجود علاقة ارتباط بين المعلومات المحاسبية وكفاءة الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية.

ثانياً: اختبار الفرضيات

بناءً على النتائج المتوصل إليها خلال الدراسة، يمكن أن نختبر الفرضيات التي تم اقتراحها في المقدمة العامة للدراسة والتي تبحث عن دور المعلومات المحاسبية في الرفع من كفاءة الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية.

1. بخصوص الفرضية الفرعية الأولى: والمتضمنة أن "توجد علاقة ارتباط بين المعلومات المحاسبية وكفاءة الرقابة الداخلية".

للتأكد من صحة الفرضية أو عدم صحتها، تم حساب معامل الارتباط بيرسون، وقد تم التوصل إلى أنه توجد علاقة ارتباط بين المعلومات المحاسبية وكفاءة الرقابة الداخلية، من خلال نتائج مصفوفة الارتباط الموضحة في الجدول رقم (2-7) يتضح لنا وجود ارتباط موجب قوي ما بين جودة المعلومات المحاسبية وكفاءة الرقابة الداخلية وهذا ما يدل على وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل ومتغير التابع أي كلما زادت دقة معلومات المحاسبية تزيد كفاءة الرقابة الداخلية والعكس وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى والتي مفادها "توجد علاقة ارتباط بين معلومات المحاسبية وكفاءة رقابة الداخلية". وهذا ما يتوافق مع ما توصلت إليه دراسات سابقة.

2. بخصوص الفرضية الفرعية الثانية: والمتضمنة أن "توجد فروق في كفاءة الرقابة الداخلية لدى موظفين حسب متغيرات الشخصية في المؤسسة الاقتصادية".

من أجل اختبار طبيعة توزيع البيانات تم إجراء اختبار كولمغوروف-سمرنوف (Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon)، اتضح لنا أن ($\text{Sig} > 0.05$) أي أن الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي وعليه لاختبار الفرق نستخدم الاختبارات المعلمية المتمثلة في اختبار (T test)، واختبار ($ANOVA$).

بعد إجراء الاختبار توصلنا إلى أنه لا توجد فروق بين كفاءة الرقابة الداخلية والمتغيرات الديمغرافية باستثناء متغير الوظيفة وهذا ما ينفي صحة الفرضية الفرعية الثانية التي نصت على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفاءة الرقابة الداخلية لدى موظفين حسب المتغيرات الشخصية في المؤسسات الاقتصادية" بالنسبة للمتغيرات ماعدا متغير الوظيفة حيث يوجد فروق في كفاءة الرقابة الداخلية حسب الرتبة الوظيفية لموظفي مؤسسات محل الدراسة.

3. بخصوص الفرضية الفرعية الثالثة: والمتضمنة أن "لا يوجد أثر لدلالة إحصائية عند مستوى 5% بين استخدام معلومات محاسبية وكفاءة الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية".

للتأكد من صحة الفرضية أو عدم صحتها، تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط وقد تم التوصل إلى أنه يوجد أثر لدلالة إحصائية عند مستوى 5% بين استخدام معلومات محاسبية وكفاءة الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية وهذا ما ينفي صحة الفرضية الفرعية الثالثة وعليه فإنه يوجد أثر لدلالة إحصائية عند مستوى 5% بين استخدام معلومات محاسبية وكفاءة الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية.

ثالثاً: اقتراحات

- ضرورة الرفع من المستوى العلمي و تأهيلي للموظفين القائمين بالعملية الرقابية بكل أنواعها وجمع المعلومات المحاسبية .
- ضرورة الاعتماد على خبراء متخصصين في جلب المعلومات المحاسبية من أجل الحصول على نظام سليم وفعال.
- ضرورة تطبيق إجراءات الرقابة الداخلية بهدف حماية أصول المؤسسة.
- زيادة الدورات التدريبية الخاصة برؤساء المصالح
- نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة يتم تقسيمه من طرف المراجع الداخلي على أساس مدى التزام المصالح بتنفيذ الإجراءات
- ضرورة تصميم نظام معلومات محاسبي متكامل بدلا من الأنظمة الفرعية وذلك من اجل التقليل من حدوث الأخطاء
- ضرورة مشاركة جميع الأطراف في عملية التسيير داخل المؤسسة و إنشاء خلية استماع بين المصالح
- التكوين الدوري والمستمر للعمال و إشراكهم في عملية تصميم نظام المعلومات المحاسبي من اجل تحسيسهم بالمسؤولية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

• قائمة المراجع باللغة العربية :

✓ الكتب العربية.

- أ. خالد أمين عبد الله، التدقيق والرقابة في البنوك، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012.
 - ب. خالد راغب الخطيب، مفاهيم حديثة في الرقابة المالية والداخلية في القطاع العام والخاص، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.
 - ت. عبد الوهاب نصر علي، معايير الرقابة والمراجعة الداخلية، وفقا لأحدث الإصدارات الدولية، مدخل دولي مقارنة لإدارة المخاطر، دار التعليم الجامعي، برج زهرة الأنوار، ميامي، الإسكندرية، مصر، 2019.
 - ث. عز حسن عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي، باستخدام IBM-SPSS، الناشر خوارزم العلمية، قسم الإحصاء، 2017.
 - ج. عصام محمد البحيصي، دور نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات على ضوء تطبيق نظرية الصلاحية (المنفعة)، كلية التجارة، القاهرة، مصر، 2011.
 - ح. قاسم محسن إبراهيم الحبيطي، زياد هاشم يحي السقا، نظام المعلومات المحاسبية، الناشر وحدة الحدباء للطباعة والنشر، كلية الحدباء الجامعة الموصل، الموصل، العراق، 2003.
 - خ. فتحي رزق السوافيري، احمد عبد المالك محمد، الرقابة والمراجعة الداخلية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2003.
 - د. محمد التهامي طواهر، مسعود صديقي، المراجعة وتدقيق الحسابات، الاطار النظري والممارسة التطبيقية، ديوان المطبوعات 12، الجزائر، سنة 2006.
- ✓ المذكرات.

- أ. بلال براج، تقييم دور المراجع الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية، دراسة عينة من المراجعين الداخليين، رسالة الماجستير، غ منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، شعبة علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2015.
- ب. زونية بن فرج، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، قسم الاقتصاد، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، فرحات عباس سطيف، الجزائر، 2013/2014.
- ت. علاء أحمد عبد الهادي، الزعانين، أثر التحول في نظام المعلومات المحاسبية، دراسة تطبيقية في وزارة المالية الفلسطينية، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، قسم محاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2007.

- ث. منذري عي الداية، أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في المحاسبة والتمويل، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية غزة عمادة الدراسات العليا، غزة، فلسطين، سنة 2009.
- ج. موسى بن عيسى، بومدين مكي، دور نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز الرقابة الداخلية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير أكاديمي، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، قسم العلوم المالية ومحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر، سنة 2018-2019.
- ح. وجدان علي أحمد، دور الرقابة الداخلية والمراجعة الخارجية في تحسين أداء المؤسسة، رسالة ماجستير في العلوم التجارية، فرع محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2010.
- ✓ المجالات المعترف بها.
- أ. أحمد قايد نور الدين، إسلام هلايلي، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد/04، العدد/01، جامعة الشهيد حمه الأخضر، الوادي، الجزائر، 2019.
- ب. الأخضر عزي، رابح طويرات، محاولة تحليل علاقة الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية لمستوى الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق معايير المحاسبة الدولية (ISA. IFRS)، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد/14، العدد/18، الجزائر، سنة 2018.
- ت. إسماعيل عثمان شريف، تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير نظام الرقابة الداخلية، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، جامعة أم درمان الإسلامية، جلفة، الجزائر، المجلد/04، العدد/07.
- ث. حازم أحمد فروانة، الرقابة الداخلية في البنوك التجارية، مجلة آفاق للعلوم، جامعة زيان عاشور، المجلد/05، العدد/17، الجلفة، الجزائر، سبتمبر 2019.
- ج. حسن عباس حسن ابراهيم، رشاد شعت، دور الرقابة الداخلية المفروضة من وزارة الداخلية على المؤسسات الأهلية في قطاع غزة، المجلة المغاربية لإدارة المنظمات، المجلد/5، العدد/1، غزة، فلسطين، 2020.
- ح. سمية أحمد ميلي، دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين أداء البنوك، الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي، مجلة المحاسبة التدقيق والمالية، مجلد/02، العدد/02، مسيلة، الجزائر، 2020.
- خ. مامون سيد أحمد محمد شرين، أثر ممارسة المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، كلية الفجر للعلوم والتكنولوجيا، السودان، المجلد/07، العدد/01، جوان 2020.
- د. منار عايد جريسات، العوامل المؤثرة في رفع كفاءة وفاعلية وحدة الرقابة الداخلية ودورها في تحسين أداء عمل البلديات، المجلة العربية للنشر العلمي، المملكة الأردنية الهاشمية، الأردن، العدد/43، 2 أيار 2022.

ذ. نبيلة هيلامي، معمر قربة، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تقييم نظام الرقابة الداخلية وفقا لمعيار المراجعة الدولي 315، مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية، الجزائر، المجلد/ 2، العدد/1، جوان 2018.

ر. نور الدين قايد، إسلام هلايلي، مساهمة نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في تفعيل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، جامعة بسكرة، الجزائر، المجلد/05، العدد/02، 2019.

✓ مواقع الإنترنت.

أ. محمد أنس بطل، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على متخذي القرارات الإدارية، حلقة بحث، <https://www.academia/resource/work/38383912>، جامعة حلب في مناطق المحررة، مديرية البحث والدراسات العليا، 2019.

الملاحق

الملحق رقم (1)

المركز الجامعي المقاوم الشيخ أمود بن مختار-إيليزي

معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم مالية والمحاسبة

استبيان

السلام عليكم

في إطار إعداد دراسة بحثية، تدرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة وجباية معمقة، بعنوان: "دور المعلومات المحاسبية في الرفع من كفاءة وفعالية الرقابة الداخلية للمؤسسة الاقتصادية" دراسة لعينة من مؤسسات الاقتصادية بولاية إيليزي، نرجو منكم التعاون في ملء هذه الاستمارة التي تستعمل لأغراض البحث العملي فقط، لذا نطلب وضع علامة (x) تعبر عن رأيك بكل موضوعية.

وشكرا مسبقا

تحت إشراف الدكتور

حسين النذيب

من إعداد الطالبتين:

بسمة بن اسلمان

مريمة عبد ويلي

القسم الأول: البيانات الديمغرافية

○ الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

○ المؤهل العلمي: مستوى ثانوي و أقل ☐ تكوين مهني ☐

دراسات جامعي (ليسانس + ماستر) ☐
دراسات عليا (ماجستير + دكتورا) ☐

○ الوظيفة :

مدير إداري ☐ رئيس مصلحة ☐ رئيس وحدة ☐

نائب المدير ☐ رئيس قسم ☐

○ عدد سنوات الاقدمية :

أقل من 10 سنوات ☐ ما بين 10 و 20 سنة ☐

ما بين 20 و 30 سنة ☐ أكثر من 30 سنة ☐

القسم الثاني:

المحور الأول: المعلومات المحاسبية

البعد الأول : مدى توافر المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية

الرقم	البيان	غير موافق	محايد	موافق
1	تقوم مؤسساتكم بإعداد القوائم المالية حسب نظام المحاسبي المالي SCF في نهاية كل دورة			
2	تساعد المعلومات التي توفرها قوائم المالية الإدارة على تطبيق الرقابة الداخلية			
3	توفر القوائم المالية معلومات المحاسبية صحيحة وخالية من الأخطاء			
4	توفر القوائم المالية معلومات محاسبية ملائمة وموثوق فيها			
5	تعتمد الإدارة على المعلومات المحاسبية في عملية الرقابة الداخلية			

البعد الثاني :مدى مساهمة المعلومات في الرفع من كفاءة الرقابة داخلية

الرقم	البيان	غير موافق	محايد	موافق
6	تعتمد مؤسساتكم على المعلومات المحاسبية في إجراء الرقابة الداخلية			
7	يتم إعداد تقارير (شهرية أو سداسية أو سنوية) حول الرقابة الداخلية في مؤسساتكم			
8	تزيد جودة المعلومات المحاسبية من كفاءة الرقابة الداخلية			
9	توجد ثقة في بيانات المحاسبة التي يعتمد عليها نظام الرقابة الداخلية			
10	تقاس منفعة المعلومات المحاسبية بدرجة تأثيرها على نظام الرقابة الداخلية			

-المحور الثاني : كفاءة الرقابة الداخلية

الرقم	البيان	غير موافق	محايد	موافق
11	يتم الاعتماد على الهيكل التنظيمي من حيث البساطة و الوضوح لتحديد السلطة والمسؤولية			
12	تتوفر مؤسساتكم على كافة الوسائل الإعلام الآلي التي تكفل صحة ودقة البيانات المحاسبية			
13	تتوفر مؤسساتكم على موظفين أكفاء يشغلون وظائف مختلفة ومناسبة لكفاءتهم			
14	تتوفر مؤسساتكم على نظام معلومات محاسبي ينتج معلومات ذات جودة عالية			
15	تطبق مؤسساتكم نظام محاسبي سليم يفي باحتياجاتكم و يخدم أهداف الإدارة			
16	تتوفر مؤسساتكم على نظام الرقابة الداخلية لمختلف المصالح			
17	تلقى إجراءات الرقابة الداخلية المطبقة في المؤسسة القبول من قبل الموظفين والعمال			
18	تعد الرقابة وسيلة للتنسيق بين الأقسام ومصالح			
19	تساهم الرقابة الداخلية في تحسين أداء الموظفين والعمال			
20	تساهم الرقابة الداخلية في المحافظة على ممتلكات المؤسسة من مخاطر			

الملحق رقم (2): نتائج المعالجة الإحصائية للاستبيان
 (2.1) نتائج ثبات الاستبيان (الفأكرونباخ)
 درجة الثبات الكلية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.882	20

درجة ثبات المحور الاول

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.756	10

درجة ثبات المحور الثاني

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments		
.886	10		
y1xy2	Corrélation de Pearson	.527**	1
	Sig. (bilatérale)	.001	
N		36	36

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

(2.2) الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة (جدول التكرارات)

1-2-2. الجنس

		الجنس			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	23	63.9	63.9	63.9
	أنثى	13	36.1	36.1	100.0
	Total	36	100.0	100.0	

2-2-2. المؤهل العلمي

		المؤهل العلمي			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل و ثانوي مستوى	8	22.2	22.2	22.2
	مهني تكوين	6	16.7	16.7	38.9
	(ماستر+ليسانس) جامعية دراسات	21	58.3	58.3	97.2
	(دكتورا+ماجستير) عليا دراسات	1	2.8	2.8	100.0
	Total	36	100.0	100.0	

3-2-2. الوظيفة

		الوظيفة			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	إداري مدير	3	8.3	8.3	8.3
	مصلحة رئيس	11	30.6	30.6	38.9
	وحدة رئيس	5	13.9	13.9	52.8
	المدير نائب	5	13.9	13.9	66.7
	قسم رئيس	12	33.3	33.3	100.0
	Total	36	100.0	100.0	

4-2-2 عدد سنوات الاقدمية

الأقدمية_سنوات_عدد		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنوات 10 من أقل	12	33.3	33.3	33.3
	سنة 20 و 10 ما بين	14	38.9	38.9	72.2
	سنة 30 و 20 ما بين	10	27.8	27.8	100.0
	Total	36	100.0	100.0	

3.2 نتائج تحليل فقرات محاور الاستبيان

1-3-2 نتائج تحليل اتجاهات إجابات أفراد العينة على فقرات المحور الأول

a. البعد الأول

Statistiques descriptives					
	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
x1	36	1.00	3.00	2.9167	.36839
x2	36	1.00	3.00	2.6111	.64488
x5	36	1.00	3.00	2.5833	.69179
x3	36	1.00	3.00	2.5278	.65405
x4	36	1.00	3.00	2.4722	.73625
N valide (liste)	36				

Descriptives					
	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
x1	36	1.00	3.00	2.9167	.36839
x2	36	1.00	3.00	2.6111	.64488
x3	36	1.00	3.00	2.5278	.65405
x4	36	1.00	3.00	2.4722	.73625
x5	36	1.00	3.00	2.5833	.69179
y1	36	1.00	3.00	2.6222	.42969
N valide (liste)	36				

b. البعد الثاني

Statistiques descriptives					
	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
x7	36	2.00	3.00	2.8333	.37796
x8	36	2.00	3.00	2.8056	.40139
x6	36	1.00	3.00	2.8056	.52478
x9	36	1.00	3.00	2.6111	.59894
x10	36	1.00	3.00	2.5833	.73193
N valide (liste)	36				

Statistiques descriptives					
	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
x6	36	1.00	3.00	2.8056	.52478
x7	36	2.00	3.00	2.8333	.37796
x8	36	2.00	3.00	2.8056	.40139
x9	36	1.00	3.00	2.6111	.59894
x10	36	1.00	3.00	2.5833	.73193
y2	36	1.80	3.00	2.7278	.36458
N valide (liste)	36				

c. المحور الأول

Statistiques descriptives					
	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
x1	36	1.00	3.00	2.9167	.36839
x2	36	1.00	3.00	2.6111	.64488
x3	36	1.00	3.00	2.5278	.65405
x4	36	1.00	3.00	2.4722	.73625
x5	36	1.00	3.00	2.5833	.69179
x6	36	1.00	3.00	2.8056	.52478
x7	36	2.00	3.00	2.8333	.37796
x8	36	2.00	3.00	2.8056	.40139
x9	36	1.00	3.00	2.6111	.59894

x10	36	1.00	3.00	2.5833	.73193
y1xy2	36	1.90	3.00	2.6750	.32983
N valide (liste)	36				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
x1	36	1.00	3.00	2.9167	.36839
x7	36	2.00	3.00	2.8333	.37796
x8	36	2.00	3.00	2.8056	.40139
x6	36	1.00	3.00	2.8056	.52478
x2	36	1.00	3.00	2.6111	.64488
x9	36	1.00	3.00	2.6111	.59894
x10	36	1.00	3.00	2.5833	.73193
x5	36	1.00	3.00	2.5833	.69179
x3	36	1.00	3.00	2.5278	.65405
x4	36	1.00	3.00	2.4722	.73625
N valide (liste)	36				

Corrélations

		x1	x2	x3	x4	x5	x6	x7	x8	x9	x10	y1xy2
x1	Corrélation de Pearson	1	.341*	.425**	.255	.308	-.086-	-.103-	-.113-	-.151-	-.132-	.288
	Sig. (bilatérale)		.042	.010	.134	.067	.617	.552	.513	.379	.441	.088
	N	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36
x2	Corrélation de Pearson	.341*	1	.026	.217	.267	-.061-	-.039-	.251	.041	.010	.369*
	Sig. (bilatérale)	.042		.879	.203	.116	.724	.821	.139	.812	.953	.027
	N	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36
x3	Corrélation de Pearson	.425**	.026	1	.595* *	.374*	.224	.019	.184	.247	.353*	.646**
	Sig. (bilatérale)	.010	.879		.000	.025	.188	.911	.282	.146	.035	.000
	N	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36
x4	Corrélation de Pearson	.255	.217	.595**	1	.566* *	.244	.188	.223	.234	.270	.721**

	Sig. (bilatérale)	.134	.203	.000		.000	.151	.272	.191	.170	.112	.000
	N	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36
x5	Corrélation de Pearson	.308	.267	.374*	.566*	1	.400*	.492**	.317	.356*	.324	.792**
	Sig. (bilatérale)	.067	.116	.025	.000		.016	.002	.059	.033	.054	.000
	N	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36
x6	Corrélation de Pearson	-.086-	- .061-	.224	.244	.400*	1	.696**	.222	.116	.378*	.532**
	Sig. (bilatérale)	.617	.724	.188	.151	.016		.000	.193	.500	.023	.001
	N	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36
x7	Corrélation de Pearson	-.103-	- .039-	.019	.188	.492*	.696**	1	.345*	.084	.258	.470**
	Sig. (bilatérale)	.552	.821	.911	.272	.002	.000		.039	.626	.128	.004
	N	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36
x8	Corrélation de Pearson	-.113-	.251	.184	.223	.317	.222	.345*	1	.271	.105	.459**
	Sig. (bilatérale)	.513	.139	.282	.191	.059	.193	.039		.110	.541	.005
	N	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36
x9	Corrélation de Pearson	-.151-	.041	.247	.234	.356*	.116	.084	.271	1	.728**	.571**
	Sig. (bilatérale)	.379	.812	.146	.170	.033	.500	.626	.110		.000	.000
	N	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36
x10	Corrélation de Pearson	-.132-	.010	.353*	.270	.324	.378*	.258	.105	.728**	1	.642**
	Sig. (bilatérale)	.441	.953	.035	.112	.054	.023	.128	.541	.000		.000
	N	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36
y1xy2	Corrélation de Pearson	.288	.369*	.646**	.721*	.792*	.532**	.470**	.459**	.571**	.642**	1
	Sig. (bilatérale)	.088	.027	.000	.000	.000	.001	.004	.005	.000	.000	
	N	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

2-3-2 نتائج تحليل اتجاهات إجابات أفراد العينة على فقرات المحور الثاني

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
x20	36	1.00	3.00	2.7500	.50000
x19	36	1.00	3.00	2.7222	.61464
x18	36	1.00	3.00	2.7222	.61464
x14	36	1.00	3.00	2.6944	.57666
x11	36	1.00	3.00	2.6944	.62425
x12	36	1.00	3.00	2.6667	.67612
x16	36	1.00	3.00	2.6389	.63932
x17	36	1.00	3.00	2.5556	.69465
x15	36	1.00	3.00	2.5000	.69693
x13	36	1.00	3.00	2.5000	.65465
N valide (liste)	36				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
x11	36	1.00	3.00	2.6944	.62425
x12	36	1.00	3.00	2.6667	.67612
x13	36	1.00	3.00	2.5000	.65465
x14	36	1.00	3.00	2.6944	.57666
x15	36	1.00	3.00	2.5000	.69693
x16	36	1.00	3.00	2.6389	.63932
x17	36	1.00	3.00	2.5556	.69465
x18	36	1.00	3.00	2.7222	.61464
x19	36	1.00	3.00	2.7222	.61464
x20	36	1.00	3.00	2.7500	.50000
K	36	1.60	3.00	2.6444	.44365
N valide (liste)	36				

Corrélations

		x11	x12	x13	x14	x15	x16	x17	x18	x19	x20	K
x11	Corrélation de Pearson	1	.293	.315	.209	.361*	.503**	.469**	.443**	.368*	.572**	.638**
	Sig. (bilatérale)		.083	.062	.220	.030	.002	.004	.007	.027	.000	.000
	N	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36
x12	Corrélation de Pearson	.293	1	.194	.464**	.364*	.441**	.345*	.458**	.527**	.423*	.641**
	Sig. (bilatérale)	.083		.258	.004	.029	.007	.040	.005	.001	.010	.000
	N	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36
x13	Corrélation de Pearson	.315	.194	1	.265	.501**	.307	.503**	.213	.355*	.393*	.580**
	Sig. (bilatérale)	.062	.258		.118	.002	.068	.002	.212	.034	.018	.000
	N	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36
x14	Corrélation de Pearson	.209	.464**	.265	1	.533**	.622**	.579**	.399*	.157	.322	.646**
	Sig. (bilatérale)	.220	.004	.118		.001	.000	.000	.016	.361	.055	.000
	N	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36
x15	Corrélation de Pearson	.361*	.364*	.501**	.533**	1	.545**	.531**	.534**	.467**	.533**	.767**
	Sig. (bilatérale)	.030	.029	.002	.001		.001	.001	.001	.004	.001	.000
	N	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36
x16	Corrélation de Pearson	.503**	.441**	.307	.622**	.545**	1	.336*	.392*	.174	.514**	.683**
	Sig. (bilatérale)	.002	.007	.068	.000	.001		.045	.018	.311	.001	.000
	N	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36
x17	Corrélation de Pearson	.469**	.345*	.503**	.579**	.531**	.336*	1	.773**	.573**	.658**	.817**
	Sig. (bilatérale)	.004	.040	.002	.000	.001	.045		.000	.000	.000	.000
	N	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36
x18	Corrélation de Pearson	.443**	.458**	.213	.399*	.534**	.392*	.773**	1	.773**	.697**	.801**

	Sig. (bilatérale)	.007	.005	.212	.016	.001	.018	.000		.000	.000	.000
	N	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36
x19	Corrélation de Pearson	.368*	.527**	.355*	.157	.467**	.174	.573**	.773**	1	.511**	.696**
	Sig. (bilatérale)	.027	.001	.034	.361	.004	.311	.000	.000		.001	.000
	N	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36
x20	Corrélation de Pearson	.572**	.423*	.393*	.322	.533**	.514**	.658**	.697**	.511**	1	.786**
	Sig. (bilatérale)	.000	.010	.018	.055	.001	.001	.000	.000	.001		.000
	N	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36
K	Corrélation de Pearson	.638**	.641**	.580**	.646**	.767**	.683**	.817**	.801**	.696**	.786**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	
	N	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36	36

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم (3): مصفوفة ارتباط بين المحور الأول والثاني

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
k	2.6444	.44365	36
y1xy2	2.6750	.32983	36

Corrélations

		K	y1xy2
k	Corrélation de Pearson	1	.527**
	Sig. (bilatérale)		.001
	N	36	36

الملحق رقم (4): نتائج الإحصائية لاختبار الفرضيات

(1-4) الفرضية الفرعية الأولى :

(1-1-4) نتائج تحليل الارتباط بين المعلومات المحاسبية وكفاءة الرقابة الداخلية

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
K	2.6444	.44365	36
y1xy2	2.6750	.32983	36

Corrélations

		k	y1xy2
k	Corrélation de Pearson	1	.527**
	Sig. (bilatérale)		.001
	N	36	36
y1xy2	Corrélation de Pearson	.527**	1
	Sig. (bilatérale)	.001	
	N	36	36

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

(2-4) الفرضية الرئيسية الثانية :

(1-2-4) نتائج تحليل باستخدام اختبار كولمجروف-سمرنوف بين كفاءة الرقابة الداخلية و بيانات الشخصية

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

		K
N		36
Paramètres normaux ^{a,b}	Moyenne	2.6444
	Ecart type	.44365
Différences les plus extrêmes	Absolue	.218
	Positif	.211
	Négatif	-.218-
Statistiques de test		.218
Sig. asymptotique (bilatérale)		.000 ^c
Sig. Monte Carlo (bilatérale)	Sig.	.056 ^d
	Intervalle de confiance à 95	Borne inférieure .052
	%	Borne supérieure .061

- a. La distribution du test est Normale.
- b. Calculée à partir des données.
- c. Correction de signification de Lilliefors.
- d. Basée sur 10000 tables échantillonnées avec valeur de départ 2000000.

a. الجنس

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
K	ذكر	23	2.6174	.45492	.09486
	أنثى	13	2.6923	.43677	.12114

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilat éral)	Différence moyenne	Différen ce erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
K	Hypothèse de variances égales	.003	.958	-.481-	34	.633	-.07492-	.15566	-.39126-	.24142
	Hypothèse de variances inégaes			-.487-	25.9 14	.630	-.07492-	.15386	-.39123-	.24140

b. المؤهل العلمي

ANOVA

k

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergruppes	1.377	3	.459	2.665	.064
Intragruppes	5.512	32	.172		
Total	6.889	35			

c. الوظيفة

ANOVA

k

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergruppes	1.788	4	.447	2.716	.048
Intragruppes	5.101	31	.165		
Total	6.889	35			

d. عدد سنوات الوظيفة

ANOVA

k

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergruppes	.970	2	.485	2.705	.082
Intragruppes	5.918	33	.179		
Total	6.889	35			

(3-4) الفرضية الفرعية الثالثة :

(1-3-4) نتائج تحليل الانحدار البسيط لقياس درجة تأثير استخدام معلومات المحاسبة على كفاءة الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية.

Variables introduites/éliminées^a

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	y2, y1 ^b	.	Introduire

a. Variable dépendante : k

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.536 ^a	.288	.244	.38563

a. Prédicteurs : (Constante), y2, y1

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	1.981	2	.991	6.662	.004 ^b
	de Student	4.908	33	.149		
	Total	6.889	35			

a. Variable dépendante : k

b. Prédicteurs : (Constante), y2, y1

Coefficients ^a					
		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	
Modèle		B	Erreur standard	Bêta	T
1	(Constante)	.674	.544		1.240
	y1	.267	.164	.259	1.632
	y2	.466	.193	.383	2.414

a. Variable dépendante : k

فهرس

الصفحة	الموضوع
I	إهداء
II	شكر وعرفان
III	ملخص الدراسة
IV	فهرس المحتويات
V	فهرس الجداول
VI	فهرس الأشكال
VII	قائمة الرموز والمختصرات
VIII	قائمة الملاحق
أ - و	مقدمة
01	الفصل الأول: الإطار النظري، المعلومات المحاسبية والرقابة الداخلية
02	تمهيد
03	المبحث الأول: ماهية المعلومات المحاسبية
15	المبحث الثاني: ماهية الرقابة الداخلية
26	خلاصة
27	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية (حالة المؤسسات الاقتصادية لولاية إيليزي)
28	تمهيد
29	المبحث الأول: الإطار المنهجي والتمهيدي لدراسة التطبيقية
33	المبحث الثاني: عرض وتحليل بيانات الاستبيان
51	المبحث الثالث: اختبار فرضيات الدراسة واقتراح نموذج الدراسة
56	لها خلاصة
57	الخاتمة
61	قائمة المراجع
	الملاحق
	الفهرس